

١٩
٢٠٠٠
٢٠٠١

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة
في المدارس الحكومية في محافظة جنين

إعداد

فيصل محمود خليل حمدان

إشراف

د. عبد الناصر القدومي .

د . غسان الحلو

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة
التربوية في كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية

نابلس - فلسطين

أيار

١٩٩٩م

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة
الثانوية العامة في المدارس الحكومية في محافظة جنين

إعداد

فيصل محمود خليل حمدان

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ ١٦ / ٥ / ١٩٩٩

لجنة المناقشة

- | | |
|-------------------|-----------------------|
| رئيساً : | د. غسان الحلو |
| عضواً : | د. عبد الناصر القدومي |
| عضواً : | د. علي الشكعه |
| ممتحناً خارجياً : | د. أحمد فهم جبر |

نابلس / فلسطين

أيار

١٩٩٩

الإهداء

إلى روح والدي الطاهرة رحمه الله

إلى روح عمي الطاهرة رحمه الله

إلى والدتي نبع العطاء أمد الله في عمرها

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء

إلى كل الأصدقاء

إلى من أناروا سبيلي بعلمهم ومعرفتهم

إلى جميع أساتذتي الأفاضل

إلى كل المؤمنين ... الصادقين ... الصابرين ...

أهدي هذه الرسالة العلمية

راجياً الله العليّ القدير العون والتوفيق

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد ،

بعد أن من الله علي بإنجاز هذه الدراسة أتوجه بالشكر والعرفان الى أساتذتي
الأفاضل المشرفين على هذه الرسالة الدكتور غسان الحلو والدكتور عبد
الناصر القدومي على ما قدماه لي من المساعدة والتوجيه
والإرشادات القيمة ، كما وأتقدم بالشكر والتقدير الى أعضاء لجنة المناقشة
الدكتور أحمد فهم جبر والدكتور علي الشكعة لما أبدوه من ملاحظات قيمه
لإثراء هذه الرسالة كما أقدم شكري إلى مديري ومديرات ومعلمي ومعلمات
المدارس الثانوية في محافظة جنين على حسن تعاونهم مما كان له الأثر في
إخراج هذه الرسالة الى حيز الوجود .

جزاهم الله عني كل خير

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
الإهداء.....	ت
شكر وتقدير.....	ث
فهرس المحتويات.....	ج
فهرس الجداول.....	د
فهرس الملاحق.....	ز
الملخص باللغة العربية.....	س

الفصل الأول :

مقدمة الدراسة وأهميتها.....	١
مشكلة الدراسة وأسئلتها.....	٥
أهداف الدراسة.....	٥
فرضيات الدراسة.....	٦
مصطلحات الدراسة.....	٧
حدود الدراسة.....	٨

الفصل الثاني :

الأدب التربوي والدراسات السابقة.....	١٠
مفهوم التفاؤل والتشاؤم.....	١٠
العوامل البيئية المؤثرة في التفاؤل والتشاؤم.....	١١

التفأول والصحة	١٣
التفأول والتشاؤم من وجهة نظر دينيه	١٥
الخصائص الإنفعالية لطلبة الثانوية العامه	١٧
مشكلات طلبة المرحلة الثانوية العامه	٢٠
الدراسات السابقة	٢٤

الفصل الثالث :

الطريقة والإجراءات	٣٣
منهج الدراسة	٣٣
مجتمع الدراسة	٣٣
عينة الدراسة	٣٣
أداة الدراسة	٤٠
صدق الأداة	٤٠
ثبات الأداة	٤٠
إجراءات الدراسة	٤١
تصميم الدراسة	٤١
المعالجات الإحصائية	٤٣

الفصل الرابع :

نتائج الدراسة	٤٤
---------------------	----

الفصل الخامس :

مناقشة النتائج.....	٦٥
التوصيات	٧٦

المراجع :

المراجع العربية	٧٩
المراجع الأجنبية	٨٣
ملاحق الدراسة	٨٧
الملخص باللغة الإنجليزية	١٠٢

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
٠١	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس .	٣٤
٠٢	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير نوع فرع الثانويه .	٣٤
٠٣	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب .	٣٥
٠٤	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم .	٣٥
٠٥	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير عمل الأب .	٣٦
٠٦	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير عمل الأم .	٣٦
٠٧	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير مكان المدرسه .	٣٧
٠٨	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة .	٣٧
٠٩	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير ترتيب الطالب في الأسرة .	٣٨
٠١٠	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير عدد غرف المنزل .	٣٩
٠١١	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير نوع المدرسه .	٣٩
٠١٢	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمدى لسيكولوجية التفاوض والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامه في مدارس محافظة جنين .	٤٥
٠١٣	التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعا للتفاوض والتشاؤم	٤٦
٠١٤	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في سيكولوجية التفاوض والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامه في مدارس محافظة جنين تبعا لمتغير الجنس .	٤٧
٠١٥	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في سيكولوجية التفاوض والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامه في مدارس محافظة جنين تبعا لمتغير نوع فرع الثانويه .	٤٨
٠١٦	المتوسطات الحسابيه لسيكولوجية التفاوض لدى طلبة الثانويه العامه في محافظة جنين تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب .	٤٩
٠١٧	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في سيكولوجية التفاوض والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامه في محافظة جنين تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب	٤٩
٠١٨	المتوسطات الحسابيه لسيكولوجية التفاوض لدى طلبة الثانويه العامه في محافظة جنين تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم .	٥٠

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
٠١٩	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في سيكولوجية التفاوض والتشاور لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم .	٥١
٠٢٠	المتوسطات الحسابية لسيكولوجية التفاوض لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين تبعاً لمتغير عمل الأب .	٥٢
٠٢١	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في سيكولوجية التفاوض والتشاور لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين تبعاً لمتغير عمل الأب .	٥٢
٠٢٢	المتوسطات الحسابية لسيكولوجية التفاوض لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين تبعاً لمتغير عمل الأم .	٥٣
٠٢٣	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في سيكولوجية التفاوض والتشاور لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين تبعاً لمتغير عمل الأم .	٥٤
٠٢٤	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في سيكولوجية التفاوض والتشاور لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين تبعاً لمتغير مكان المدرسه .	٥٥
٠٢٥	المتوسطات الحسابية لسيكولوجية التفاوض لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسره .	٥٦
٠٢٦	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في سيكولوجية التفاوض والتشاور لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسره	٥٦
٠٢٧	المتوسطات الحسابية لسيكولوجية التفاوض لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين تبعاً لمتغير ترتيب الطالب في الأسره .	٥٧
٠٢٨	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في سيكولوجية التفاوض والتشاور لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين تبعاً لمتغير ترتيب الطالب في الأسره .	٥٨
٠٢٩	نتائج اختبار (LSD) لسيكولوجية التفاوض والتشاور لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين تبعاً لمتغير الترتيب في الأسره	٥٩
٠٣٠	المتوسطات الحسابية لسيكولوجية التفاوض لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين تبعاً لمتغير عد الغرف في المنزل .	٦٠

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
٠٣١	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في سيكولوجية التفاوض والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين تبعاً لمتغير عدد الغرف في المنزل .	٦٠
٠٣٢	المتوسطات الحسابية لسيكولوجية التفاوض لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين تبعاً لمتغير نوع المدرسه .	٦١
٠٣٣	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في سيكولوجية التفاوض والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين تبعاً لمتغير نوع المدرسه .	٦٢
٠٣٤	نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق في سيكولوجية التفاوض والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في مدارس محافظة جنين تبعاً لمتغير نوع المدرسه .	٦٣

فهرس الملاحق

رقم الملحق	الموضوع	الصفحة
٠١	ملحق المدارس (مجتمع الدراسة)	٨٨
٠٢	ملحق المقياس (الأداة)	٩٢
٠٣	ملحق كلية الدراسات العليا	٩٨
٠٤	ملحق وزارة التربية والتعليم	٩٩
٠٥	ملحق مديرية التربية والتعليم – محافظة جنين	١٠٠

المخلص

سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في

المدارس الحكومية في محافظة جنين

الطالب : فيصل محمود خليل حمدان

إشراف

د. غسان الحلو د. عبد الناصر القدومي

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية في محافظة جنين إضافة الى معرفة أثر متغيرات كل من الجنس ، ونوع فرع الثانوية العامة ، والمستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للأم ، وعمل الأب ، وعمل الأم ، ومكان المدرسة ، وعدد أفراد الأسرة ، والترتيب الولادي للطالب في الأسرة ، وعدد غرف المنزل ، ونوع المدرسة لدى الطلبة على سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى الطلبة .

لتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (٥٦٣) طالبا وطالبة من طلبة المدارس الحكومية الثانوية في محافظة جنين بواقع ٢٩٧ طالبا و ٢٦٦ طالبة وبواقع تمثيل ٢٥% من مجتمع الدراسة البالغ عدده (٢٢٧٢) طالبا وطالبة . وقد استخدم مقياس سيليجمان الذي ترجمه بركات (١٩٩٨) لقياس سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم ، حيث وصل معامل ثباته بطريقة تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار (Test – retest) بفارق زمني بين التطبيقين اسبوعان الى (٠,٨٦) وهو معامل ثبات جيد يفي بأغراض الدراسة . وقد حاولت الدراسة الإجابة عن سؤالين :-

- ١- ما هو مستوى سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية في محافظة جنين ؟

٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة

الثانوية العامة في المدارس الحكومية في محافظة جنين تعزى لمتغيرات :

(الجنس ، نوع فرع الثانوية العامة ، المستوى التعليمي للأب ،

المستوى التعليمي للأم ، عمل الأب ، عمل الأم ، مكان المدرسة ، عدد أفراد

الأسرة ، الترتيب الولادي في الأسرة ، عدد غرف المنزل ، ونوع المدرسة) ؟

ومن أجل معالجة البيانات استخدم البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss) وذلك

باستخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ، واختبار (ت) للمجموعات المستقلة ،

وتحليل التباين الأحادي ، واختبار أقل فرق دال (LSD) للمقارنات البعدية ، وقد

توصلت الدراسة الى النتائج التالية :-

- إن طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين كانوا متفائلين ولكن بدرجة قليلة حيث

وصل متوسط الإستجابة على مقياس سيليجمان الى (٩٨ , ٢٥) درجه من أصل

(٤٨) درجة .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في

سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية في

محافظة جنين تعزى لمتغيرات : (الجنس ، المستوى التعليمي للأب ، المستوى

التعليمي للأم ، عمل الأب ، عمل الأم ، مكان المدرسة ، عدد أفراد الأسرة ، وعدد

الغرف في المنزل) .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في سيكولوجية

التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية في محافظة جنين

تعزى لمتغيرات نوع فرع الثانوية العامة لصالح الفرع الأدبي ، والترتيب الولادي

في الأسرة لصالح الترتيبين (١١ ، ١٢) ، نوع المدرسة لصالح المدارس المختلطة .

وقد أوصى الباحث بعدة توصيات من أهمها :-

- ١- عقد دورات لمعلمي ومعلمات المدارس الثانوية حول مفهومي التفاؤل والتشاؤم لما لذلك من ارتباط بالعملية التربوية .
- ٢- إجراء دراسات حول سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لمراحل دراسية أخرى وباستخدام مقاييس أخرى لقياس سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم .

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وأهميتها

مشكلة الدراسة وأسئلتها

أهداف الدراسة

فرضيات الدراسة

حدود الدراسة

مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية في محافظة جنين

مقدمة الدراسة وأهميتها :

تعتبر مرحلة الثانوية العامة من المراحل التعليمية الهامة في حياة الطالب* ، لأنها تمثل المرحلة التحضيرية لانتقال الطالب من المدرسة الى الحياة الجامعية أو الى المعاهد المتوسطة ، أو الحياة العملية .

ونظرا لما تلعبه مرحلة التعليم الثانوي والنجاح في الثانوية العامة من دور فسي تحديد مستقبل الطالب فإن ذلك يضع الأسرة في وضع من التوتر النفسي لأن لديها أحلاما تريد أن تحققها عن طريق نجاح أبنائها . ولذا فإن أي فشل يعني تدمير هذه الأحلام ، فقضية النجاح والرسوب في الثانوية العامة تسبب هذا التوتر لدى الطالب ولدى الأسرة ، ومن واجب المدرسة والأسرة السعي الى تهيئة الظروف المناسبة للطالب للسير في الطريق الصحيح ، فعلى الآباء أن يراعوا قدرات أبنائهم وميولهم ، وأن تكون التوقعات والآمال المعقودة على أبنائهم ضمن قدرات هؤلاء الأبناء وميولهم ورغباتهم .

ويشير جبر (١٩٨٦) الى ضرورة تقليل التوتر لدى الطالب ، وعدم خلق جو من الإرباك والقلق ، وأن يتصف الطالب بالواقعية ، فلا يجعل من السوق أو ضغط الآباء الدافع في توجيهه الى تخصص معين ، بل عليه أن يحكم رغبته وقدرته في اختيار تخصصه .
ويتمثل دور المدرسة في الملاحظة والعمل على تحقيق حاجات الطالب النفسية والفسيكولوجية ، ومساعدته على الفهم والتحليل والاستيعاب ، ليسير في الطريق الصحيح المؤدي الى النجاح .

* الطالب أينما وردت تعني ذكورا وإناثا

ويشير عاقل (١٩٨٢) إلى أن المدرسة الثانوية الحديثة يجب أن تهيء الطلبة للمواطنة المفيدة في المجتمع الذي ازداد تعقيدا ، وأن تقدم لهم المهارات الأساسية التي تؤهلهم لمباشرة الأعمال ، إضافة إلى المعارف والمهارات الأساسية اللازمة لهم لمتابعة دراستهم في الجامعة أو المعاهد العليا . ومن هنا يبرز دور الأسرة والمدرسة في ضرورة أن تسهم في جعل الطالب في الثانوية العامة شخصية قوية متفائلة غير متشائمة . إن نوع المعاملة التي يتلقاها الطالب في هذه المرحلة سواء كان ذلك من أسرته أو من معلميه تنعكس على سلوكه ، لذلك يجب أن لا تشكل هذه المعاملة نوعا من الإنعكاس السلبي الذي قد يضيف نوعا من التشاؤم على تصرفات هذا الطالب وأن يقتصر دور الأب والمعلم على توجيه وتحديد سمات الشخصية الإيجابية .

و يعرف راجح (١٩٧٠) سمات الشخصية بأنها استعداد ديناميكي ثابت نسبيا إلى نوع معين من السلوك ، أي يبدو أثره في عدد كبير من المواقف المختلفة .

أما بالنسبة لدور المجتمع في التربيته ، فاهتمام المجتمع بالتربية يرجع إلى الخدمات الكثيرة التي تحققها التربية للمجتمع ، حيث تساعده على الإستمرار والبقاء وعلى التقدم والتطور . كما تعمل التربية على خلق نماذج من السلوك لدى الطالب وتعمل على تنميتها وعلى إعداد كموطن صالح في المجتمع (كبه ، ١٩٦٣) . وهذا ينسجم مع الهدف العام من التربية وهو الإعداد للحياة في مختلف الميادين والمجالات ، خاصة تلك المعرفة المرتبطة بواقع المجتمع وحاجاته وهمومه وقضاياه ، ويمكن لهذه المعرفة أن تطبق وتمارس على أرض الواقع ، بعد تهيئة الظروف المناسبة لتطبيقها ورعايتها (زيدان ، ١٩٩٨) .

ومن خلال توضيح الدور الذي تلعبه المدرسة والأسرة والمجتمع في التأثير على سلوك الطالب وتأثيرها على تحديد معالم شخصيته ، جاءت رغبة الباحث في إجراء هذه الدراسة المتعلقة بموضوع التفاؤل (Optimism) والتشاؤم (Pessimism) لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين ، ومحاولة الوقوف على مستوى التفاؤل والتشاؤم لدى هؤلاء الطلبة ، إذ أن سلوك الطالب في الثانوية العامة وشخصيته هما المحوران الرئيسان لنموه وتطوره ، فالشخصية هي أكبر حالة أو ظاهرة بحثت في علم النفس وهي مجموعة من السمات والخصائص التي توجد عند الناس على اختلاف أنواعهم وأجناسهم .

إن العلوم النفسية والاجتماعية تهتم بوجه عام بشخصية الفرد ، حيث أجريت الدراسات حول شخصية هذا الفرد من أجل تغيير أو تعديل هذا السلوك ، نحو الأحسن والذي يمكن ملاحظته من

تفاعل الفرد المباشر في حياته الخاصة أو في بيئته المحيطة عامة ويعرف إيزنك (Eysnec) الشخصية بأنها المحصلة العامة لسلوك والعقل الإنساني كما تحدده العوامل الوراثية والبيئية ، والتي تتحدد وتتكامل من خلال التفاعل الوظيفي لها . ويعرفها (الشرقاوي ، ١٩٧٧) بأنها نتاج التنظيم الديناميكي في التكامل للخصائص الفيزيائية والعقلية للفرد والتغيرات الاجتماعية والثقافية التي يعيش في وسطها . أما البورت كما ذكر إسماعيل (١٩٨٤) فيعرف الشخصية بأنها النظم الدنيا التي تكمن في نفس الفرد لتلك الاستعدادات الجسمية النفسية التي تحدد طريقته الخاصة للتكيف مع البيئة .

كما ذكر غنيم (١٩٨٤) بأن لازاروس يعرف الشخصية بأنها صفات أو استعدادات مستقرة عند الفرد تحدد سلوكه في المواقف من خلال تفاعلها مع مؤثرات البيئة . ويعرف كاتل (Cattell , 1975) الشخصية بأنها كل ما يسمح بالتنبؤ عما يكون عليه سلوك الفرد في موقف معين .

وعلى الرغم من أهمية مفهومي التفاوض والتشاور في الحياة الإنسانية بشكل عام ، وفي الدراسات النفسية بشكل خاص ، فإن تاريخ الإهتمام بهذين المفهومين حديث نسبياً حيث ظهر الإهتمام بدراستهما في نهاية السبعينات . وفي خلال العقدين السابقين احتل مفهوما التفاوض والتشاور مركز الصدارة في عدد من الدراسات في الشخصية وفي علم النفس الإكلينيكي وفي علم نفس الصحة العامة وفي علم النفس الحضاري المقارن .

ويجب الإشارة الى أن هناك جدلاً بين العلماء فيما يتعلق بمفهومي التفاوض والتشاور وذلك من حيث التعريف والقياس ، ويظهر ذلك من خلال عملية قياس التفاوض والتشاور ، ففي الوقت الذي يتم فيه قياس التفاوض والتشاور في مقياس واحد كما هو الحال في مقياس سيليجمان (Seligman , 1995) قامت بعض الدراسات مثل دراسات كل من عبد اللطيف وحماده (١٩٩٨) ، ودراسة عبد الخالق (١٩٩٨) بالفصل بين مفهومي التفاوض والتشاور ، ومن خلال تحليل الباحث للمفاهيم والأدب التربوي للتفاوض والتشاور يرى أن عدم الفصل بينهما يكون أفضل وذلك لأن الشخص عندما يكون متشائماً يكون غير متفائل وعندما يكون متفائلاً يكون غير متشائم ، وكلاهما مؤشر على الآخر .

وحول تعريف التفاوض والتشاور يوجد تعريفات متعددة ، ففيمما يتعلق بالتفاوض عرفه قرني (١٩٨٦) على أنه توقع حدوث الخير ، أما في معجم وبستر (Webster , 1991) " فإن التفاوض

هو ميل الى تبني وجهة نظر مفعمه بالأمل ، والتفكير الى أن كل شيء سيقود الى الأفضل " ويعرفه شاير وكارفر (Scheier & Carver , 1985) على أنه " التوقعات الإيجابية للنتائج عند الأفراد " . أما فيما يتعلق في تعريف التشاؤم فيعرفه شاير وكارفر (Scheier & Carver , 1985) على أنه عبارة عن التوقعات السلبية عند الأفراد ، ويعرفه عبد الخالق (١٩٩٦) على أنه توقع سلبي للأحداث القادمة ، يجعل الفرد ينتظر حدوث الأسوأ ، ويتوقع الشر والفشل وخيبة الأمل .

ونظرا لأهمية التفاؤل والتشاؤم وارتباطهما الوثيق بالشخصية للأفراد اهتمت عدة دراسات بدراستهما ، وكانت هذه الدراسات بعدة إتجاهات منها : دراسة التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالإنبساط والعصبيه (عبد اللطيف وحماده ، ١٩٩٨) ، التفاؤل وصحة الجسم (عبد الخالق ، ١٩٩٨) ، التفاؤل والمزاج (Pervin , 1996) ، والتفاؤل وارتباطه بالعكسي بالإكتئاب (Marshall & Lang , 1990) ، والتشاؤم وارتباطه بانخفاض المستوى الأكاديمي والمهني (Peterson , 1988) وغيرها من الدراسات التي تظهر في فصل الدراسات السابقة .

في ضوء ما سبق تظهر أهمية إجراء هذه الدراسة ويمكن إيجاز هذه الأهمية بما يلي :

- ١- تعتبر الدراسة الحالية في حدود علم الباحث الأولى في فلسطين التي تهتم بدراسة سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة.
- ٢- يتوقع من نتائج الدراسة إفادة العاملين في القطاع التربوي على وجه الخصوص المرشدين النفسيين في كيفية التعامل مع الطلبة في المرحلة الثانوية وبالتالي حسن توجيههم أكاديميا ونفسيا في ضوء تفاؤلهم وتشاؤمهم .
- ٣- من خلال الإطار النظري للدراسة وما سوف تتوصل اليه من نتائج يتوقع أن تساهم في ميلاد بحوث جديدة في المجال لفئات عمرية ومراحل دراسية أخرى .

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

تعتبر مرحلة الثانوية العامة أساسا تبنى عليه المراحل التعليمية اللاحقة . ونظرا لأهمية هذه المرحلة وحيويتها وما تمتاز به هذه المرحلة من خصائص نفسية وفسولوجية . فإن طلبة هذه المرحلة يكونون متفائلين تارة ومتشائمين تارة أخرى ، وقد لاحظ الباحث من خلال عمله في التدريس مثل هذه السلوكيات لدى الطلبة .

من هنا ظهرت مشكلة الدراسة والمتمثلة في دراسة سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين ، وبالتحديد فإن مشكلة الدراسة تكمن في الإجابة عن الأسئلة التالية :-

١- ما هو مستوى سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية في محافظة جنين ؟

٢- ما هو دور متغيرات كل من الجنس ، ونوع فرع الثانوية العامة ، والمستوى التعليمي للأب والأم ، وعمل الأب والأم ، ومكان المدرسة ، وعدد أفراد الأسرة ، والترتيب الولادي للطالب في الأسرة ، وعدد غرف المنزل ، ونوع المدرسة في التأثير على سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية في محافظة جنين ؟ .

أهداف الدراسة :

سعت الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية :

- ١- التعرف على مستوى سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين
- ٢- تحديد دور متغيرات كل من الجنس ، والفرع الدراسي ، والمستوى التعليمي للأب والأم ، ومكان المدرسة ، وعمل الأب والأم ، والترتيب الولادي للطالب في الأسرة ، وعدد الغرف في المنزل ، ونوع المدرسة على مستوى التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين .

فرضيات الدراسة :

سعت الدراسة الى فحص الفرضيات التالية :

١- الفرضية الأولى :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ في سيكولوجية التناول والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين ، تعزى لمتغير الجنس .

٢- الفرضية الثانية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ في سيكولوجية التناول والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين ، تعزى لمتغير نوع الفرع الدراسي .

٣- الفرضية الثالثة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ في سيكولوجية التناول والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين ، تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب .

٤- الفرضية الرابعة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ في سيكولوجية التناول والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين ، تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم .

٥- الفرضية الخامسة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ في سيكولوجية التناول والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين ، تعزى لمتغير عمل الأب .

٦- الفرضية السادسة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ في سيكولوجية التناول والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين ، تعزى لمتغير عمل الأم .

٧-الفرضية السابعة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ في سيكولوجية التفاوض والتفاوض لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين ، تعزى لمتغير مكان المدرسه .

٨-الفرضية الثامنة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ في سيكولوجية التفاوض والتفاوض لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين ، تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة .

٩-الفرضية التاسعة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ في سيكولوجية التفاوض والتفاوض لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين ، تعزى لمتغير الترتيب الولادي في الأسره .

١٠-الفرضية العاشرة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ في سيكولوجية التفاوض والتفاوض لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين ، تعزى لمتغير عدد غرف المنزل .

١١-الفرضية الحادية عشره :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ في سيكولوجية التفاوض والتفاوض لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين ، تعزى لمتغير نوع المدرسه .

حدود الدراسة :

التزم الباحث أثناء إجراء الدراسة بالحدود التالية :

١- اقتصرت الدراسة الحاليه على طلبة المرحلة الثانويه العامه للذكور والإناث في محافظة جنين .

٢- تتصف نتائج الدراسة بالخصائص العلميه لمقياس سيلجمان لقياس التفاوض والتفاوض .

٣- أجريت الدراسة في نهاية الفصل الدراسي الأول للعام ١٩٩٨ / ١٩٩٩ .

مصطلحات الدراسة :

التفاؤل : Optimism

عرف سيليجمان (Seligman) التفاؤل على أنه إدراك الفرد للأشياء من حوله بطريقة إيجابية (بركات ، ١٩٩٨) .

التشاؤم : Pessimism

عرف سيليجمان (Seligman) التشاؤم على أنه إدراك الفرد للأشياء من حوله بطريقة سلبية (بركات ، ١٩٩٨) .

أما التعريف الإجرائي للتفاؤل والتشاؤم فهو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس سيليجمان للتفاؤل والتشاؤم حيث تعبر الدرجة (من صفر الى ٢٤) عن سيكولوجية التشاؤم بينما تعبر الدرجة (أكثر من ٢٤ درجة) عن سيكولوجية التفاؤل .

الثانوية العامة :

هي مرحلة الصف الثاني الثانوي بكافة فروعها والتي يحصل الطالب بموجبها إذا نجح في الامتحان النهائي على شهادة الدراسة الثانوية العامة .

الفصل الثاني

الأدب التربوي والدراسات السابقة

أولا : الأدب التربوي

مفهوم التفاؤل والتشاؤم

العوامل البيئية المؤثرة في التفاؤل والتشاؤم

التفاؤل والصحة

التفاؤل والتشاؤم من وجهة نظر دينية

الخصائص الإنفعالية لطلبة الثانوية العامة

مشكلات طلبة المرحلة الثانوية العامة .

ثانيا : الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الأدب التربوي والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل جزئين رئيسيين هما الأدب التربوي المرتبط بالتفاؤل والتشاؤم إضافة إلى الدراسات التي تم إجراؤها في مجال سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم .

أولاً : الأدب التربوي

مفهوم التفاؤل والتشاؤم

تباينت التعريفات للتفاؤل والتشاؤم بتباين وجهات النظر سواء كانت لغوية ، أم نفسية ، أم أخلاقية ، أم فلسفية ، فمن وجهة النظر اللغوية فإن معجم وبستر (Webster , 1991) عرف التفاؤل على أنه الأمل والتفكير بكل شيء يقود إلى الأفضل ، والعكس من ذلك التشاؤم حيث أنه فقدان الأمل والتفكير بكل شيء يقود إلى الأسوأ .

ويعرفه أسعد (ب ، ت) من نواح شخصية ونفسية وأخلاقية وفلسفية ويشير إلى عدة مظاهر للشخصية المتفائلة وأخرى للشخصية المتشائمة منها الجسمية والوجدانية والعقلية والكلامية والاجتماعية .

ويعرف شراره (١٩٩٦) التشاؤم بأنه نزعة إعتيادية في الذهن إلى رؤية كل شيء أسود قائما وأخذ الجانب السيء من كل شيء وإهمال ما عداه .

ويعرف (Seligman , 1995) التفاؤل Optimism بسمه الشخصية المتفائلة وهي الطريقة التي يفسر بها الشخص اتجاهه نحو النجاح والفشل بطريقة إيجابية .

ويعرف (Seligman , 1995) التشاؤم Pessimism بأنه إدراك الفرد للأشياء من حوله بطريقة سلبية .

ويعرف عبد الخالق (١٩٩٦) التفاؤل بأنه : « نظرة استبشار نحو المستقبل ، تجعل الفرد يتوقع الأفضل ، و ينتظر حدوث الخير ، ويرنو إلى النجاح ، ويستبعد ما خلا ذلك » . في حين يعرف التشاؤم بأنه « توقع سلبي للأحداث القادمة ، يجعل الفرد ينتظر حدوث الأسوأ ، ويتوقع الشر والفشل والخيبة ، ويستبعد ما عدا ذلك إلى حد بعيد »

من خلال عرض التعريفات السابقة يمكن النظر إلى التفاؤل على أنه الجانب المضيء في الشخصية بينما التشاؤم هو الجانب المظلم لها .

العوامل البيئية المؤثرة في التفاؤل والتشاؤم

فيما يلي بيان لأثر بعض العوامل البيئية التي تؤثر بالتفاؤل والتشاؤم لدى الأفراد :

الأسرة :

إن الأسرة التي يظللها السلام والاستقرار والوئام والوداد خليفة بأن تعكس ما يسود جوها من سلام وحب وتفاؤل ، بينما تكون الأسرة التي يظللها الشجار ويضرب التفكك في أوصالها خليفة بأن تشيع التشاؤم بين أطفالها . فهناك من الأسر من تتوقع على نفسها في جانب أو أكثر من جوانب حياتها ومثل تلك الأسر تعمل في الغالب على عزل أطفالها عن عداهم من أطفال وتضربهم بالشك في نوايا الآخرين أو في أفكارهم أو في قيمهم ، ومن جهة أخرى فإن الأسر المفتحة غير المنعزلة عن الأسر الأخرى ينشأ أبنائها مفعمين بالطمأنينة إلى الآخرين وغير متوجسين في نواياهم أو مراميهم . وكذلك فإن الأسر التي تضع أطفالها تحت الرعاية المباشرة والدائمة بحيث لا يستطيع الطفل أن يتحرك حركة أو أن يتصرف بتصرف إلا بعد أخذ مشورة الوالدين تتشبع أبناء غير مطمئنين إلى أنفسهم وإلى أحكامهم .

وللمستوى الإقتصادي للأسرة تأثيره في تكوين الاتجاه التفاؤلي أو التشاؤمي بالشخصية ، فالطفل الذي يتخيل وضعاً مباناً لما يسود أسرته ، ويطوف بخياله بعيداً عن آفاق أسرته ، إنما يستحيل إلى شخص بانس بمرور الوقت . وهذا لا يقع بالنسبة لغيره من أطفال ممن يظلون محصورين بخيالهم في نطاق أسرته وإمكاناتها الإقتصادية أو إذا هم سبحوا بخيالهم فإنهم لا يسبحون إلى آفاق مترامية البعد . وهذا يفسر لنا ما يطرأ لبعض الأطفال من تفاؤل وتشاؤم ، ومن الدراسات التي أكدت على دور الأسرة والوضع الإقتصادي للعائلة دراسة ماكلين (Maklin , 1997) .

وقد اتفقت بعض الدراسات في نتائجها على الأثر الكبير الذي تتركه أساليب التنشئة الأسرية على مفهوم الذات ، فالأساليب الإيجابية في التنشئة تؤدي إلى تكوين مفهوم إيجابي للذات ، أما الأساليب السلبية في التنشئة فإنها تؤدي إلى تكوين مفهوم ذات سلبي لدى الأبناء (Man , Windle , 1976 ; 1981 ; Amoroso & Ware , 1986 ; كفاقي ، ١٩٨٩ ؛ جبالي ، ١٩٩٨ ؛ محمد ، ١٩٩٠ ؛ كشك ، ١٩٩١) .

المدرسة :

لا شك أن أولئك الأطفال الذين لديهم قدرة كبيرة على التواؤم للجو الجديد البعيد عن جو الأسرة يشكلون فئة المتفانين في مستقبل حياتهم . وعلى العكس من ذلك فإن الأطفال الذين يجدون في أنفسهم قصورا عن مثل ذلك التواؤم ، فإنهم ينشأون بلا شك على التشاؤم . ويساعد على بث روح التفاؤل أو روح التشاؤم في قلب الطفل ما يلقاه من معاملة من قبل المدرسين سواء كان ذلك إيجابيا أم سلبيا .

ويلاحظ أن المدرسة بما فيها من معلمين وزملاء ومنهاج وإدارة مدرسية وعلاقات مرسومة وعلاقات تلقائية تؤثر في طلبتها بكافة المستويات والنوعيات التعليمية تأثيرا بعيد المدى ، ونظرا لأهمية التفاؤل لمدراء المدارس والمعلمين ومدى انعكاس ذلك على شخصيات الطلبة وتحصيلهم اهتمت عدة دراسات بدراسته مثل دراسة كولمان (Coleman , 1996) .

المجتمع الشعبي :

يقصد بالمجتمع الشعبي ذلك المجتمع العام الذي ينطلق اليه الإنسان خارج الأسرة والمدرسة بغير أن يكون خاضعا في نطاقه لعلاقات مرسومة ومحددة ، بل يكون السلوك فيه وتكون العلاقات القائمة به متسمة بالتلقائية إلى حد بعيد ، كالشارع ووسائل الانتقال ووسائل الإتصال ودور العبادة ونحوها من أماكن ، يجتمع فيها الناس أو يستعينون بها ويقيمون بينهم بفضلها علاقات مؤقتة وإن كانت علاقات بلا قيود إجبارية .

وعلى الرغم من أن كل مجتمع من تلك المجتمعات الفرعية التي تتخرط جميعا في نطاق المجتمع الشعبي يحمل طابعا خاصا به إما أن يتسم بالتفاؤل أو بالتشاؤم ، فإنه يلاحظ أن كل مجتمع شعبي يتسم بملامح وجدانية وإجتماعية خاصة به يتميز بها في سلوكه العام وشخصيته الكلية . والمجتمع الشعبي يستمد سماته الشخصية من حيث التفاؤل ومن حيث التشاؤم من عدة مقومات حاضرة وتاريخية . فالأحداث القائمة والظروف الإقتصادية والتكنولوجيا التي تستحدث والقيم التي تستجد وتلك التي تنهار ، وما يعتمل في أوصال ذلك المجتمع من مقومات أصلية تراكبت وتفاعلت عبر آلاف السنين ، إنما تتكاتف جميعا لتشكل الملامح الشخصية لذلك المجتمع الشعبي .

ويجب الإشارة الى أن التكنولوجيا الحديثة التي تتسم بالحركة السريعة والتغيرات المفاجئة إنما تحمل معها قدرات هائلة على تغيير مزاج الشعب . ولا شك أن الحضارة تفتح آفاقا واسعة أمام الإنسان للتخلص من الركامات التشاؤمية التي تعتمل في أوصاله .

ولعل من أخطر العوامل التي تستعين بها الحضارة في التأثير في مزاج أفراد المجتمع الشعبي التلفزيون والإذاعة والصحافة وعادات وتقاليد المجتمع ، وتؤكد على ذلك دراسة إدوارد (Edward 1996) التي أكدت أن الاختلافات الثقافية تلعب دورا رئيسيا في سيكولوجية التناول والتشاؤم ، وذلك نظرا لاختلاف التنشئة الاجتماعية من مجتمع الى آخر .

وسائل الإعلام :

إن لوسائل الإعلام : التلفزيون والإذاعة والصحافة - تأثير بالغ في تشكيل وجدانيات الأفراد وصبغها بالتناول أو بالتشاؤم حسبما توجهه اليهم من أفكار ونغمات وجدانية ، لأن وسائل الإعلام استحوذت على معظم الشروط التي تتمشى مع الطبيعة الإنسانية في التأثر والتقبل والتفاعل والهضم أولا - شرط تنوع المؤثرات وخصوصيتها بحيث يجد كل شخص ما يصبو اليه وما يجد فيه نفسه وما يشبع ميوله واستعداداته .

ثانيا- عدم التزام الناس بتقبل كل ما تقدمه وسائل الإعلام بل لهم الحق والحريّة في الاختيار أو الرفض والواقع ان هذا الشرط يجعل من وسائل الإعلام أدوات أقوى في التأثير حتى من المدرسة . فالهدف الرئيسي لوسائل الإعلام هو التأثير في الشخصية والعمل على تغيير السلوك ، ويمكن جعل الناس سعداء مرحين في حياتهم وتصرفاتهم وفي علاقاتهم بعضهم ببعض وذلك من خلال التأثير الإيجابي في أفكارهم وعواطفهم ووجداناتهم .

التناول والصحة

مما لا شك فيه أن تناول الشخص أو تشاؤمه يؤثر على حالته الصحية العامة فإذا كان الإنسان متفائلا يحب الحياة وينأى عن كل ما يعكر صفوها فإن هذا يؤثر في صحته فيكون قويا صحيح الجسم ولا يستسلم للمرض بسهولة ، ويقسم منصور (١٩٨٤) الأعراض المرضية الى قسمين هما العصبية Neurosis (الأمراض النفسية أو الإضطرابات الصغرى) والذهانية Psychosis (الأمراض العقلية أو الإضطرابات الكبرى) ، ويتميز العصبي بالشعور بالتعاسة وعدم الواقعية في

سلوكه فتظهر عليه أعراض القلق Anxiety والمخاوف Phobias أو الوسواس Obsessions والإكتئاب Depression أما الذهاني فيتميز بانفصاله عن الواقع وقد يكون في سلوكه خطرا عليه أو على المجتمع وهو عاجز عن حماية نفسه وعن التوافق مع المجتمع ، ومن أهم حالاته الفصام العقلي Schizophrenia .

وهناك ارتباط بين الصحة العامة للفرد والتفاؤل والتشاؤم ، فمن حيث التفاؤل فإن الإنسان المتمتع بالتفاؤل يكون خاليا من القلق والتوتر والإكتئاب وهذا ما يساعده على اكتساب صحة سليمة ذات طابع إيجابي .

أما الشخصية المتشائمة فإنها تكون ذات طابع سلبي للأحداث وتظهر عليها ملامح القلق والتوتر وهذا يؤدي الى إتجاه سلبي في تلك الشخصية وقد بحثت هذه القضية منذ زمن بعيد ومن العلماء الذين بحثوا في جذور العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم من جهه وصحة الفرد من جهة أخرى بيرفين (Pervin , 1996) حيث أكد في كتابه علم الشخصية على دور التفاؤل بالصحة العامة وعلى العكس من ذلك علاقة التشاؤم بالإكتئاب والتوتر والقلق ويؤكد على ذلك غودوين وغوز (Goodwin & Guze 1989) حيث أشارا في كتابهما الطب النفسي الى أن المريض الذي يعاني من الإكتئاب يكون أمله في الشفاء أقل من المريض العادي الذي نارا ما يفقد الأمل في الشفاء من مرضه .

هذا وقد كانت العلاقة بين مشكلة العقل والجسم mind - body problem من المواضيع التي شغلت الكثير من الفلاسفة والأطباء وعلماء النفس وغيرهم . وهذه المشكلة تعد من المسائل التقليدية ، وتهتم بالعلاقة بين ما هو عقلي وما هو جسمي . ولهذه المسألة جذورها في الثنائية القديمة التي وضعها أفلاطون بين العقل والمادة . ومنذ ذلك الوقت قدمت حلول كثيرة لهذه المشكلة ، وأهم هذه الحلول ما يصنف بالثنائية dualism التي ترى أن هناك مبدئين أساسيين في العالم كالعقل والجسد ، والأحادية monism التي يرى أصحابها أن هناك حقيقة واحدة أو مبدأ غائيا واحدا كالعقل أو المادة ، بالإضافة الى الحلول الوسطى التوفيقية (Reber 1995 , 461) . وقد وضع - في إطار كل من علم النفس والطب النفسي - مصطلح مهم بدوره وهو (النفسي الجسمي) psychosomatic ، الذي يشير الى ما يفترض أنه مكون نفسي (أو عقلي) وآخر جسمي (أو عضوي) ، ويدل استخدام هذا المصطلح في هذا السياق على تفاعل بين هذين المكونين وتأثير متبادل بينهما (Reber 1995 , 420) . واعتمد على هذا التوجه ، الطب النفسي الجسمي ، الذي

يهتم بفحص العلاقة بين الحالات النفسية والإضطرابات الجسمية وتفاعلها ، والإضطرابات الناجمة عن خلل العلاقة بينهما (أبو النيل ، ١٩٨٤) . ثم ترك مصطلح (النفسي الجسدي) مكانه في التصنيفات النفسية الأخيرة ليحل محله مصطلح (النفسي فيزيولوجي) psychophysiological ، الذي يشير الى العلاقة المتبادلة بين العمليات الفيزيولوجية والخبرات السيكلوجية .

وقد ركز علماء النفس المرضي والباحثون في الشخصية على الجوانب المرضية الشاذة وغير السوية ، كالقلق والإكتئاب والفصام وأشباهاها ، والتكيف الناجح والتغلب على الضغوط (coping) و المرونة المؤدية الى امتصاص الصدمات (resilience) وقد أدى الإهتمام بالمجالات الإيجابية الأخيرة الى نشأة علم نفس الصحة Health Psychology ، وهو مجال تطبيقي لعلم النفس ، يهتم باستخدام النظريات والمعارف السيكلوجية وتطبيقها ، ويهدف الى الإرتقاء بالصحة الشخصية والمجتمعية ، ويهتم بدراسة الأحوال الصحية وتطوير الطرق الفنية للوقاية والعلاج ، وتحسين نظم الرعاية الصحية (Reber 1995 , 330) .

التفأول والتشأؤم من وجهة نظر دينية

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الكلمة الحسنة الكلمة الطيبة) (النيسابوري ، ١٩٧٨) .

كان العرب إذا أرادوا سفرا أو قضاء حاجة من حوائجهم يطلقون الطير فإذا طار جهة اليمين تفاعلوا ومضوا في سفرهم وقضاء حاجاتهم وإذا طار جهة الشمال تشاءموا وعدلوا عن سفرهم وقضاء حوائجهم ، ومن الأمثلة على الطيرة ما يتشأع به الناس عند سماع بعض الطيور أو رؤيتها كالبوم والغراب .

وقد حرم الإسلام الطيرة وبين أن الأمور مقدره بعلم الله تعالى وشرع الإستخارة لتوجيه العزائم نحو الأفعال بدلا من ربطها بالطيور وغيرها ، فعند الرغبة في القيام بعمل ما ، يصلى المسلم ركعتين من غير الفريضة ، وبعد التسليم يدعو بدعاء الإستخارة ، عن جابر رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الإستخارة في الأمور كلها كالسورة من القرآن يقول : (إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليذعو بهذا الدعاء » اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدر بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب ، اللهم إن

كنت تعلم هذا الأمر (ثم يذكر الأمر) خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاصرفني عنه واصرفه عني واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ولا حول ولا قوة إلا بالله ، رواه الإمام البخاري في صحيحه » . ثم يمضي لعمله وما يختاره الله له فهو الخير) . وقد دعا الرسول صلى الله عليه وسلم الى التبشير وعدم التقير حيث ورد في الحديث الشريف عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذاً وأبا موسى الى اليمن فقال « يسرا ولا تعسرا ، وبشرا ولا تتفرا ، وتطاوعا ولا تختلعا » ، رواه البخاري .

إن الدين الإسلامي الحنيف يعنى بشخصية الفرد وتنشئتها النشأة السليمة في جميع جوانبها ، فشخصية المسلم تتسم بالتوازن والاستقامة لأنه يدرك الهدف من وجوده في هذه الدنيا وهو عبادة الله من أجل الفوز بالنعيم الأبدي فايأمانه بالله وباليوم الآخر وبالجنة والنار يجعله يتفاعل ويأمل بدخول الجنة ويعمل لها عملها فهو يرقب الله في كل عمل يصدر عنه ويقيسه بمقياس واحد هو رضا الله تعالى ولا يبالي فيما يصيبه إن أصابه خير شكر وإن أصابه شر صبر وله ثواب على هذا الصبر فأمره كله خير ويدعوه الى التفاؤل ، فعن أبي يحيى صهيب بن سنان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله له خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له ، رواه مسلم في صحيحه » ، ويبدو ذلك واضحاً في قوله تعالى في وصف المؤمنين (والصابرين في الباساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون ، الآية ١٧٧ من سورة البقرة) وقوله تعالى (الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا اليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمه وأولئك هم المهتدون ، الآية ١٥٦ من سورة البقرة) بالرغم من ذلك لا يستطيع الفرد أن يعزل نفسه عن أمور الدنيا فهو يعيش بين الناس ويسعى لكسب رزقه ورزق من يقوم برعايتهم يتأثر بحبه للدنيا وبالفتن الكثيرة التي تعرض عليه وحتى لا تكون الدنيا همه الأكبر وينسى آخرته عليه أن يتذكر الموت الذي يؤمن بأنه حق وأنه نهاية كل إنسان وأن الأعمار بيد الله لقوله تعالى (إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غداً وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير ، الآية ٣٤ ، سورة لقمان) . تذكره للموت يقوم بما تقوم به الكواكب في السياره فيوقفه عن الخوض فيما يغضب الله من أقوال او أفعال ويمنعه من الإنغماس في

الأمور الدنيوية ونسيان الآخرة وإذا كان هذا نوع من التشاؤم فهو التشاؤم المرغوب الذي يبعد الإنسان عن الخطأ ويحفظه من الزلل .

ويمتاز الدين الإسلامي بالتوازن والتكامل بين الجوانب الدنيوية والأخروية ويظهر التوازن في أروع صورته حينما نصح سلمان الفارسي رضي الله عنه أبا الدرداء عندما رآه يباليغ في العبادة فقال له : «إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه ، وذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال صدق سلمان ، صحيح البخاري » والإسلام لا يجعل حياة المسلم مادية بحتة ولا روحية بحتة حيث قال تعالى (وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين ، الآية ٧٧ من سورة القصص) .

الخصائص الإنفعالية لطالب التعليم الثانوي

يشير غالب (١٩٧٩) أن المراهقة مرحلة عنيفة في الناحية الإنفعالية حيث يصاب المراهق بما يشبه ثورات تمتاز بالعنف والتهور والإندفاع ويحس من وقت لآخر بالضيق والضجر والزهة وقد اختلف العلماء في تحديد بواعث هذه الإضطرابات الإنفعالية التي تسود حياة المراهق وفيما يلي أهم العوامل المؤثرة في انفعالات طالب التعليم الثانوي (المراهق) :

- ١- التغيرات الجسمية الداخلية والخارجية : تتأثر إنفعالات طالب التعليم الثانوي (أي المراهق) بالنمو العضوي الداخلي وخاصة نمو أو ضمور الغدد الصماء ، وتتأثر إنفعالات المراهق أيضا بالتغيرات الخارجية التي تطرأ على أجزاء جسمه .
- ٢- العمليات والقدرات العقلية : يزداد التباين بين القدرات العقلية المختلفة ، ويسرع النمو ببعض العمليات العقلية في نواحيها وآفاقها المعنوية ، ويتغير بذلك إدراك الفرد للعالم من حوله وتتأثر إنفعالات المراهق بهذا التغير وتؤثر في استجاباته .
- ٣- العلاقات العائلية : يتأثر النمو الإنفعالي للمراهق الى حد كبير بالعلاقات العائلية المختلفة التي تهيمن على أسرته في طفولته ومراهقته وبالجو الإجتماعي السائد في عائلته .
- ٤- معايير الجماعة : يرى المراهق نفسه بين إطارين مختلفين ، إطار طفولته وإطار مراهقته ، وهو لهذا يشعر بالحرج بين أهله ورفاقه لشعوره باختلاف سلوكه ومثيراته ، ويخشى أن يشذ

عائلية وتبدو في القلق على الأهل حينما يمرضون أو يشاجرون ، ومخاوف إقتصادية وتدور حول هبوط المستوى الإقتصادي للأسرة ، ومخاوف خلقية وتبدو في شعوره بالإثم عندما يقترب ذنباً أو يرتكب خطيئة ، ومخاوف تتصل بالعلاقات الإجتماعية كالقلق والخجل والإرتباك والكآبة .

٥- الغضب : يشعر طالب التعليم الثانوي في أحيان كثيرة بمشاعر وأحاسيس متضاربة تجعله يتصرف كالمجنون . ومن أجل هذا كان من مستلزمات معاملته أن يحاول الكبار فهم نوافع السلوك التي تجعله يقوم ببعض الأعمال المفزعة المقلقة لوالديه ولأخوته في الأسرة . وأن سياسة إملاء أسلوب معين عليه وعلى الطريقة التي يجب أن يسلك بها نحو الآخرين هي سياسة تقوم على النهي والأمر والإحباط دون فهم للبواعث الكامنة التي تدعوه الى اتخاذ هذه الإستجابات العنيفة غير المقبولة .

وتجدر الإشارة الى أن من أهم الحاجات النفسية لطالب التعليم الثانوي أن نعترف له بأن مشاعره طبيعية ، كما أننا نهىء الفرص من جانبنا للتعبير عن هذه المشاعر ، وفي الوقت ذاته نقوم بتوجيهه بشكل يقلل من درجة الأذى التي تصيب الغير بسبب سلوكه غير المقبول مع عدم التعرض لإحساساته بشكل يزيد من حدة انفعالاته . ذلك أن أهم ما يصبو اليه طالب التعليم الثانوي المراهق أن يجد المجتمع الذي يعيش فيه يعترف بوجوده كفرد ويحترم مشاعره ويعامله معاملة الكبار .

مشكلات طلبة المرحلة الثانوية العامة

تعتبر المشكلات التي تواجه المراهقين هي المشكلات التي تواجه طلبة الثانوية العامة وفيما يلي بيان لأهم هذه المشكلات :

أولا : السلوك العدواني :

يكثر هذا النمط السلوكي بين المراهقين ، ويتمثل هذا السلوك في مظاهر كثيرة منها : التهريج في الفصل ، والإحتكاك بالمعلمين وعدم إحترامهم ، والعناد والتحدي ، وعدم الإنتظام في الدراسة ومقاطعة المعلم أثناء الشرح واستعمال الألفاظ البذيئة .

وترجع هذه الأنماط السلوكية الى عوامل كثيرة متشابكة منها عوامل شخصية وأخرى إجتماعية ، فقد يكون أحد العوامل المسؤولة عن هذا السلوك بين المراهقين هو :

- ١- عجز الوالدين عن سياسة وتوجيه المراهقين .
 - ٢- فشل المراهق في الحصول على المحبة والتقدير من الكبار في المنزل أو عدم إحترامهم لوجهة نظره .
 - ٣- معاملته كطفل وعدم اشتراكه في تحمل بعض المسؤوليات في المنزل باعتباره غير قادر على تحمل تلك الأعباء .
 - ٤- فشل المراهق في تحقيق ذاته .
 - ٥- إحساس المراهق بعدم قبوله إجتماعيا أي لعدم توافقه إجتماعيا مع أقرانه أو مع أفراد الجنس الآخر ، فيسلك هذا السلوك العدواني كي يفرض ذاته ويعادي المجتمع .
- ويجب على الآباء والمعلمين أن يشبعوا هذه الحاجات النفسية التي يحتاج اليها المراهق .

ثانيا : الجناح :

تنتشر ظاهرة الجناح بين بعض المراهقين في المدارس الإعدادية والثانوية ، والجناح درجة شديدة أو منحرفة من السلوك العدواني ، حيث يبدو على المراهقين تصرفات تعتبر ذات دلالة على سوء الخلق والفوضى والإستهتار .

وفيما يلي أهم العوامل التي تؤثر في المراهقة الجانحة :

- ١- مرور بعض المراهقين بخبرة شاذة مريرة أو اصطدامهم بصدمات عاطفية عنيفة .
- ٢- انعدام الرقابة الأسرية أو تخاذلها وضعفها أو التلذذ الزائد للمراهق .
- ٣- القسوة الشديدة في معاملة المراهقين في الأسرة وتجاهل رغباتهم وحاجات نموهم .
- ٤- الصحبة السيئة مع الجيران أو مع الأقران في المدرسة .
- ٥- النقص الجسماني أو الضعف البدني .
- ٦- التأخر الدراسي وارتباطه بضعف القدرة العقلية ، واهتمام المدرسة بالتحصيل فقط .
- ٧- الحالة الإقتصادية السيئة .
- ٨- العوامل العصبية الإستعدادية أو الإختلال في التكوين الغدي .

ويتطلب مواجهة مشكلة الجناح تفهم العوامل المسؤولة عن هذه الظاهرة ثم محاولة تعديل هذه الظروف أو تلك العوامل .

ثالثا : الإنطواء :

يظهر المراهق المنطوي رغبته الشديدة في العزلة والسلبية والتردد والخجل والإكتئاب ولا يوجد لهذا النمط من المراهقين نشاط خارجي مع المجموعة .
ويتميز المراهق المنطوي بأحلام اليقظة ، ويعاني من الصراع بين نزعاته ورغباته وبين القيم والمثل وتعاليم الدين .
وترجع أسباب الإنطواء في الغالب الى عوامل أسرية منها عدم تفهم الأبوين لرغبات المراهق وحاجاته وكذلك تؤثر ثقافة الأبوين تأثيرا واضحا في انطواء المراهق وقد ترجع الأسباب الى حالة الأسرة من الناحية الإقتصادية .

ويمكن للمربي معرفة الإنطواء إذا وجد أنماطا سلوكية في المراهق :

- ١- عدم اشتراك التلميذ في نشاط المدرسة بصفة عامة
- ٢- اقتصره على صديق واحد في بعض الأحيان
- ٣- قلة حيويته وقلة فاعليته

- ٤- عدم اهتمامه بمظهره
- ٥- حساسيته الزائدة للنقد وعدم ثقته بنفسه
- ٦- قدرته على التعبير بالكتابة والرسم أفضل من قدرته على التعبير بالقراءة .
- ٧- كثرة شروذ ذهنه .

ويمكن للمربي أن يواجه ظاهرة الإنطواء بتنشيط ميل المراهق للاندماج في أكثر من مجال ومحاولة إشراكه في أعمال جماعية وتكليفه بجمع بيانات واستفسارات مع أفراد آخرين لغرض الدراسة وإشراكه في مواقف حماسية كمشاهدة مباريات الفصول أو فريق التمثيل .

غياب الطلبة في المدارس الثانوية في الشهرين الأخيرين من السنة :

إن مشكلة كثرة غياب الطلبة في الشهرين الأخيرين من العام الدراسي لا وجود لها تقريبا في مدارس البنات لعدة أسباب منها :

- ١- نوع النظام السائد في مدراس البنات حيث يكون هناك إهتمام بحصر الغياب والحضور الى آخر يوم في العام الدراسي .
 - ٢- هرب بعض الطالبات من الأعمال المنزلية الى المدرسة ورغبتهم في تغيير الجو المنزلي ، لأن الآباء لا يسمحون لهن بالخروج بمفردهن وذلك بخلاف البنين .
 - ٣- اذا خرجت الطالبة من المنزل خلال الشهرين الأخيرين من العام الدراسي بقصد الذهاب للمدرسة ، فإنها تذهب عادة ، وذلك بخلاف البنين ، فإن بعضهم يخرجون بقصد الذهاب الى المدرسة ، ولكنهم لا يصلون اليها لأنهم يذهبون الى النزهة أو الى السينما أو غيرها .
- وقد تبين من بحث ودراسة مشكلة غياب طلبة المدارس الثانوية خلال الشهرين الأخيرين أنها تخضع لعوامل مختلفة منها ما يتعلق بالطالب مثل :

عدم انتظام معظمهم في استنكار دروسهم أولا بأول أثناء العام ولذلك يضطرون الى البقاء في المنزل معظم الوقت ليحصلوا ما فاتهم في الأشهر الأولى ، وأيضا الدروس الخاصة لها أثرها في تغيب الطلبة بشكل عام وفي تغيب طلبة الثانوية العامة بشكل خاص لأنها تدفعهم الى الإستهتار بالمدرسة طالما أن هذه الدروس تعوضهم بما يفوق ما يحصلون عليه إذا حضروا الى المدرسة .

ومنها ما يتعلق بالمدرس مثل :

قلة جهد المدرسين آخر العام نتيجة لانشغالهم بإعداد امتحانات الإنتقال وربما لانشغالهم بالدروس الخاصة أيضا والذي يضعف اهتمام الطلبة بالموظبة ويقلل من شعورهم بالفائدة من الحضور الى المدرسة ، وأيضا تهاون المدرسين في حصر الغياب في كل حصة في الفترة الأخيرة من السنة يشجع الطلبة على الإستهتار بالنظام المدرسي .

ومنها ما يتعلق بالمدرسة مثل :

ضعف اهتمام المدرسة بالنظام العام بها وعدم اعتنائها بالإشراف على المدرسين أنفسهم ، وعدم اهتمام المدرسة بوضع نظام عام للمراجعة بعد الإنتهاء من المقررات والإشراف على تنفيذه (زيد ، ب. ت) .

ثانيا : الدراسات السابقة :

في ضوء اطلاع الباحث على الدراسات السابقة في المجال التربوي حول سيكولوجية التفاوض والتشاور توصل الى بعض الدراسات التي اهتمت بدراسته سواء كان ذلك على مستوى الطلبة أو المعلمين او مدراء المدارس وفيما يلي بيان لأهم هذه الدراسات :-

- دراسة بركات (١٩٩٨) :

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين التفاوض والتشاور لدى طلبة الجامعات إضافة الى التعرف على أثر متغيرات كل من الجنس ، والعمر ، والحالة الإجتماعية ، والتخصص الدراسي ، ونوع العمل ، ومكان السكن . لتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٥٤) طالبا وطالبة من جامعة القدس المفتوحة (مركز طولكرم) بواقع (١٠٢) طالبا و (١٥٢) طالبة ، طبق عليها مقياس سلجمان (Seligman) للتفاوض والتشاور ، أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة كانوا متفائلين ، إضافة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في سيكولوجية التفاوض والتشاور تبعا لمتغيرات التخصص الدراسي ، ومكان السكن ، والعمل ، حيث كانت الفروق لصالح التخصصات العلمية ، وللطلبة الذين يسكنون القرى ، وبين العاملين وغير العاملين لصالح العاملين ، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائيا تبعا لمتغيرات الجنس ، والحالة الإجتماعية ، والعمر .

- دراسة عبد اللطيف وحماده (١٩٩٨) :

هدفت الدراسة الى التعرف على التفاوض والتشاور وعلاقتها ببعدي الشخصية (الإنبساط والعصابية) ، إضافة الى التعرف على أثر متغير الجنس على ذلك ، لتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٢٠) طالبا وطالبة ، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط إيجابية بين التفاوض والإنبساطية بينما كانت العلاقة سلبية مع العصابية ، كذلك أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط إيجابية بين التشاور والعصابية ، بينما كانت سلبية مع الإنبساطية ، كذلك أظهرت النتائج وجود فروق في التفاوض بين الذكور والإناث لصالح الذكور حيث أظهرت النتائج أن الذكور أكثر تفاؤلا بينما الإناث أكثر تشاؤما .

- دراسة عبد الخالق (١٩٩٨)

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين التناول والصحة الجسمية ، لتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٨١) طالبا وطالبة بواقع (١٤٧) طالب و (١٣٤) طالبة من طلبة جامعة الكويت ، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين التناول والصحة العامة ، بينما كانت العلاقة سلبية بين الصحة العامة والتشاؤم ومثل هذه النتيجة تشير الى أهمية التناول في صحة الأفراد .

- دراسة كولمان (Coleman , 1998)

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين التناول والبيئة المدرسية ، لتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (٥٠) مدرسة ثانوية تم اختيارها بطريقة عشوائية من مقاطعة بنسلفانيا ، وتم تقسيمها الى مجموعتين ، مجموعة من المعلمين للمرحلة الأولى ومجموعة من المعلمين للمرحلة الثانية . وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إرتباط إيجابية مع البيئة المدرسية الجيدة والتناول لدى المعلمين .

- دراسة ماكلين (Maklin , 1997)

هدفت الدراسة الى الكشف عن حياة الأسرة والأفراد الناجحين في القراءة والذين يعيشون في بيئة غير آمنة إقتصادية ، لتحقيق ذلك بنيت الدراسة على اثنين من التراكيب النظرية ، التناول المتجدد والمعرفة العالية بالقراءة والكتابة حيث طبقت الدراسة على ستة أطفال في الصف الخامس الابتدائي وأب أو مربى أطفال راشد لكل طفل ، وقد تم اختيار الأطفال على أساس درجات قائمة القراءة التي قدمت من قبل معلمي الأطفال ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد هناك بالضرورة مجموعة معينة من الظروف تحيط بالطفل ليكون قارئاً ناجحاً حيث أن القراء الناجحين من أسرة فقيرة مارسوا القراءة وشاركوا مع الآخرين في القراءة (التناول المتجدد) وكذلك بينت الدراسة أن المعرفة العالية بالقراءة والكتابة هي المكونات التي تقوم بها الأسر لمساعدة أبنائها على أن يكونوا قراء ناجحين .

- دراسة شبرد وآخرون (Shepperd et . al , 1996)

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى إمكانية تغيير التفاعل الواقعي نتيجة لبعض المتغيرات ، لتحقيق ذلك تم إجراء الدراسة لكي تشمل على ثلاث دراسات فرعية ، حيث كانت عينة الدراسة الأولى (٨٢) طالبا وطالبة من سنوات دراسية مختلفة من طلبة الجامعات بواقع (٣١) طالب وطالبة من السنة الثانية ، (٢٢) السنة الثالثة (٢٩) السنة الرابعة ، طلب من أفراد عينة الدراسة بيان ما إذا كانوا سيبحثون عن عمل بعد التخرج مع تحديد أول راتب متوقع ، وذلك في فترة ما قبل التخرج بشهرين ، بالنسبة لطلبة السنة الرابعة لوحظ أنهم خفضوا من قيمة الراتب المتوقع مقارنة مع طلبة السنتين الثانية والثالثة ، ومثل هذه النتيجة تعني أنه كلما اقترب وقت التخرج للطلاب يتخلى عن التفاعل غير الواقعي . أما الدراسة الثانية فقد اشتملت على (١٤٤) طالبا وطالبة ، طلب منهم توقع درجاتهم في امتحان معين قبل الإمتحان بشهر ، وبعد الإمتحان مباشرة وثلاثة أيام قبل معرفتهم بالدرجة وثلاث ثوان قبل معرفتهم بالدرجة ، كشفت النتائج أن الأفراد تخلوا عن تفاؤلهم مع العد التنازلي في الوقت ، وأصبحوا أكثر تشاؤما مع اقتراب موعد معرفتهم بالنتيجة . أما الدراسة الثالثة فقد شارك فيها (١٩١) طالبا وطالبة ، طبق عليها اختبار تقدير الذات ، وقسمت العينة الى مجموعتين بناء على الدرجات في الاختبار ، مجموعة تقدير الذات المرتفع ومجموعة تقدير الذات المنخفض ، وتم سؤالهم كما في المجموعة الثانية ، وقد تبين أنه حدث تراجع قليل في الوقت الرابع ولكن بشكل عام بقي هناك شبه ثبات في تقدير الأفراد لدى المجموعتين .

- دراسة كولمان (Coleman , 1996)

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين المدرء وصحة البيئة التعليمية (المدرسة) كذلك هدفت الدراسة الى المقارنة في سلوك التفاعل للمدرء من وجهة نظر المدرء أنفسهم والمعلمين .

لتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (٥٠) مدرسة حكومية ثانوية عشوائية في بنسلفانيا ، وتم اعتماد المدارس كوحدة للتحليل ، وقد تم تقسيم المدارس الى مجموعتين ، الأولى استجاب فيها المعلمون لمقياس التفاعل والتشاؤم لمدرائهم والمدرء استجابوا بأنفسهم لمقياس التفاعل والتشاؤم ، أما المجموعة الثانية فقد استجابت لمدى إدراك المعلمين والمدرء لصحة البيئة المدرسية .

وقد تم استخراج معامل ارتباط بيرسون حيث أظهرت النتائج أن إدراك المعلمين وإحساسهم بتقلول مدرائهم ارتبط إيجابيا مع إحساس المعلمين بصحة البيئة المدرسية ، وكان أقوى ارتباط بين نظرة المدراء لصحة البيئة المدرسية ونظرة المعلمين لها . ومثل هذه الدراسة أكدت على أهمية إحساس المعلمين ونظرتهم لمديريهم والبيئة المدرسية .

- دراسة إدوارد (Edward , 1996)

هدفت الدراسة الى دراسة أثر التغيرات الثقافية على التفاوض والتشاور لدى الطلاب الأمريكيين من أصل قوقازي والطلاب الأمريكيين من أصل آسيوي ، لتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٢٢) طالبا وزعت بالتساوي الى (١١١) طالب أمريكي آسيوي و (١١١) طالب أمريكي قوقازي .

أظهرت نتائج الدراسة أن الأمريكيين الآسيويين كانوا أكثر تشاؤما من الطلاب الأمريكيين القوقازيين ، ووجد أن الأمريكيين الآسيويين يستعملون أساليب تجنب المشكلات واستراتيجيات التغطية والإنسحاب الاجتماعي أكثر من الأمريكيين القوقازيين . وأكدت الدراسة على أن الاختلافات الثقافية تلعب دورا رئيسيا في سيكولوجية التفاوض والتشاور وذلك نظرا لارتباط ذلك بالتنشئة الاجتماعية للأفراد التي تتباين من مجتمع الى آخر .

- دراسة واين وديفيد (Wayne & David , 1995)

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الإكتئاب والتفاوض والتشاور ومركز الضبط الداخلي والخارجي ومفهوم الذات ، لتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٠) طالبة تراوحت أعمارهن بين (١٣ - ١٦) سنة ، تم تقسيمهن الى مجموعتين متساويتين بواقع (١٥) طالبة في كل مجموعة تبعا لدرجة الإكتئاب حيث تمثل المجموعة الأولى الطالبات ذوات الإكتئاب المرتفع (لديهن سمة الإكتئاب) والمجموعة الثانية من ذوات الإكتئاب المنخفض . أظهرت نتائج الدراسة أن الطالبات ذوات الإكتئاب المرتفع لديهن مفهوما أقل للذات ، والميل للتشاؤم ، والميل الى مركز الضبط الخارجي مقارنة بالطالبات ذوات الإكتئاب المنخفض ، حيث أظهرت مفهوما أفضل للذات والميل للضبط الداخلي ، والميل للتفاوض بدلا من التشاور .

- دراسة كولينز (C'ollins , 1995)

هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين المرونة كصفة من صفات الإبداع والتحصيل الأكاديمي والتفاؤل المباشر والتشاؤم غير المباشر عند الطلاب الأمريكيين الذين يدرسون في مدارس واشو كاونتي (Washoe County) حيث تم إجراء الدراسة على عينة قوامها (١٠٩) طالبا وطالبة ، طبق عليها مقياس المرونة المكون من (٥٠) فقرة ، إضافة الى أربعة مقاييس فرعية هي : (التفاؤل المباشر ، التشاؤم غير المباشر ، الإعتقادات الإيجابية عن الآخرين ، الإعتقادات السلبية عن الآخرين) .

وقد أظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي دال إحصائيا بين التفاؤل والتحصيل الأكاديمي ، إضافة الى وجود ارتباط إيجابي دال بين التحصيل الأكاديمي وخاصية المرونة . بينما كان الارتباط سلبيا بين التحصيل الأكاديمي والمرونة مع التشاؤم غير المباشر .

- دراسة ريزو (Reizo , 1995)

هدفت الدراسة الى التعرف على الشعور بالتفاؤل والتشاؤم وعملية الانتقال من صف الى آخر لدى طلبة المدارس اليابانية ، لتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (٥٨٤) طالبا من الصف الخامس وحتى الصف التاسع ، أظهرت النتائج أن درجة التفاؤل والتشاؤم اختلفت من صف الى آخر وكانت أفضلها في الصف السادس ، وبشكل عام أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط درجات التفاؤل بعد الصف السابع كانت قليلة بينما كانت هناك زيادة في التشاؤم .

- دراسة سيليجمان (Seligman , 1994)

هدفت الدراسة الى التعرف على السلوك التفاؤلي والتشاؤمي عند طلبة جامعة بنسلفانيا ، أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الجدد أكثر تفاؤلا من الطلبة القدامى ، إضافة الى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين التحصيل الدراسي والتفاؤل ، بينما كانت العلاقة عكسية بين التشاؤم والتحصيل الدراسي .

- دراسة كولوثين وآخرون (Kolothin et . al , 1994)

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الضبط الذاتي ، والشعور بالعجز ، واليأس ، والإحباط والتشاؤم والتفاؤل عند الذكور والإناث .
أظهرت النتائج أن الشعور بالعجز واليأس والإحباط والتشاؤم كان أكثر عند الإناث منه عند الذكور ، وأن الضبط الذاتي والتفاؤل كان عند الذكور أفضل منه عند الإناث .

- دراسة بترسون (Peterson , 1993)

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر التفاؤل والتشاؤم على الوفاة عند مرضى القلب ، لتحقيق ذلك تم إجراء دراسة طويلة لمتابعة (١٢٢) مريضاً من مرضى القلب لمدة (٨) سنوات بعد الإصابة الأولى للقلب ، طبق عليهم مقياس سيلجمان للتفاؤل والتشاؤم ، وفي ضوء النتائج تم استخراج عيّنتين متطرفتين ، المجموعة الأولى المرضى ذوي التفاؤل المرتفع وعددها (٢٥) والثانية من ذوي التشاؤم المرتفع وعددها (٢٥) ، أظهرت نتائج الدراسة أن المرضى ذوي التفاؤل المرتفع كانوا يدخلون غرفة العمليات بروح معنوية عالية ويستجيبون بدرجة أفضل للعلاج من المرضى ذوي التشاؤم المرتفع ، كذلك أظهرت النتائج أن (٦) فقط قد توفوا من أصحاب التفاؤل المرتفع على مدار الثمانية سنوات ، بينما وصل عدد الذين توفوا من أصحاب التشاؤم المرتفع الى (٢١) . هذه النتائج أكدت على أهمية التفاؤل لمرضى القلب .

- دراسة وليامز (williams , 1992)

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين التفاؤل والإنسباط والعصابية ، لتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٢٣) من طلبة الجامعات ، طبق عليها اختبار التوجه نحو الحياة لقياس التفاؤل ومقياس أيزنك للشخصية ، توصلت الدراسة الى وجود ارتباط إيجابي بين التفاؤل والإنسباطية بينما كانت العلاقة سلبية بين التفاؤل والعصابية .

- دراسة شايير وكيرفر (Scheier & Carver , 1992)

هدفت الدراسة الى تحديد أثر التفاؤل في الشفاء من جراحة الشريان التاجي لدى عينة مكونة من (٥١) رجلا مريضا أجريت لهم عمليات جراحية بالشريان التاجي ، أظهرت الدراسة أن المرضى الأكثر تفاؤلا كانوا أسرع بالشفاء بعد الجراحة من المرضى المتشائمين .

- دراسة موريسون وآخرون (Morrison & etal , 1991)

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين القدرة على حل المشكلات الأكاديمية ومفهوم الذات والتفاؤل والتشاؤم ، تحت ظروف من الضغط النفسي والقلق التدريبي ، لتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٠٩) طالبا وطالبة يسكنون في سكن الجامعة ، وقد أظهرت النتائج أن الطلبة ذوي التفاؤل المرتفع لديهم قدره أكبر على استخدام النماذج المختلفة لحل المشكلات الأكاديمية ولفترة زمنية أطول تحت ظروف ضاغطة مقارنة بالطلبة ذوي التشاؤم المرتفع .

- دراسة شنايدر وهارولد (Schneider & Harold , 1989)

هدفت الدراسة الى التعرف على تقدير الذات والتفاؤل والتشاؤم لدى الأطفال العدوانيين وغير العدوانيين (المسالمين) ، لتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (٩٥) طفلا تم توزيعهم على النحو التالي : (٢٢) طفل عدواني ، (٣٨) طفل مسالم و (١٤) طفل بين العدواني والمسالم ، و (٢١) طفل متزن ممن تراوحت أعمارهم بين (٩ - ١٣ سنة) أظهرت نتائج الدراسة أن أعلى تقدير للذات كان عند الأطفال المتوازنين يليهم الأطفال العدوانيين ، يليهم الأطفال العدوانيين المسالمين ، وأخيرا الأطفال المسالمين . كذلك أظهرت النتائج زيادة سلوك التشاؤم لدى الأطفال العدوانيين بينما كان سلوك التفاؤل أفضل عند الأطفال المتزنين .

- دراسة مارلين وهارولد (Mariellen & Harold , 1986)

هدفت الدراسة الى التعرف على سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، لتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (٥٨٣) طالبا وطالبة ، تم توزيعهم بواقع (٣٠٤) طالبة و (٢٧٩) طالبا ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في

التفاؤل والتشاؤم تعزى لمتغير الجنس أو لمتغير العمر . كذلك أظهرت النتائج أن تفاؤل الطلبة أو تشاؤمهم في نظرتهم للمستقبل البعيد غير مرتبطة بنجاحهم أو فشلهم في المرحلة الحالية .

وفي ضوء عرض الباحث للأدب التربوي والدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع يتبين أن الدراسات اهتمت بدراسة سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم في اتجاهات متعددة يمكن إيجازها على النحو التالي :-

- دراسات اهتمت بدراسة العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم وبعض أبعاد الشخصية مثل دراسة عبد اللطيف وحمامه (١٩٩٨) .

- دراسات اهتمت بدراسة أثر بعض المتغيرات مثل الجنس والعمر والتخصص الدراسي ومكان السكن على التفاؤل والتشاؤم لدى الطلبة مثل دراسة بركات (١٩٩٨) ، دراسة مارلين وهارولد (Mariellen & Harold , 1986) .

- دراسات اهتمت بدراسة التفاؤل والتشاؤم لدى مدراء المدارس والبيئة المدرسية مثل دراسة كولمان (Coleman , 1996) .

- دراسات اهتمت بدراسة العلاقة بين العوامل الثقافية الاجتماعية والتفاؤل والتحصيل لدى الطلبة مثل دراسة إدوارد (Edward , 1996) ، مكلين (Maklin , 1997) ، شبرد وآخرون (Shepperd et .al , 1996) .

وقد استفاد الباحث من خلال عرض الدراسات السابقة في التعرف على طرق قياس التفاؤل والتشاؤم ، وارتباط التفاؤل والتشاؤم بجوانب الشخصية لدى الطلبة ، إضافة للتعرف على المنهجية العلمية والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات .

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أداة الدراسة

صدق الأداة

ثبات الأداة

إجراءات الدراسة

تصميم الدراسة

المعالجات الإحصائية .

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

مقدمه :

يتضمن هذا الفصل وصفاً للمنهج المستخدم في الدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها ، وأداتها والإجراءات التي عمل الباحث بموجبها لتحقيق أهداف الدراسة ، وتصميم الدراسة والمعالجات الإحصائية وفيما يلي بيان لذلك .

منهج الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي وذلك نظراً لملائمته لأغراض الدراسة .

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية في محافظة جنين للعام الدراسي ١٩٩٨ / ١٩٩٩م والبالغ عددهم (٢٢٧٢) طالباً وطالبة بواقع (١٢٠٥) طالباً و (١٠٦٧) طالبة موزعين على (٥٩) مدرسة ، (٣١) مدرسة للذكور و (٢٨) مدرسة للإناث ، ومدرسة واحدة مختلطة .
والملحق (١) يبين ذلك .

عينة الدراسة :

لقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية تبعاً للمدارس المحددة في مجتمع الدراسة وقد شمل الاختيار المدارس المشار إليها في الملحق (١)
وبهذا يكون عدد أفراد عينة الدراسة (٥٧٠) طالباً وطالبة ويمثلون ما نسبته (٢٥ %) من مجتمع الدراسة ، وقد وصلت حصيلة جمع الاستبانات الى (٥٦٨) استبانة استبعد منها (٥) استبانات لعدم استكمال شروط الاستجابة ، وتم إجراء التحليل الإحصائي على (٥٦٣)

إستبانة . والجدول (١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) ، (٥) ، (٦) ، (٧) ، (٨) ، (٩) ، (١٠) ، (١١) تبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها التصنيفية .

١- متغير الجنس :

الجدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية (%)
ذكر	٢٩٧	٥٢ , ٨ %
أنثى	٢٦٦	٤٧ , ٢ %
المجموع	٥٦٣	١٠٠ %

٢- متغير نوع فرع الثانوية :

الجدول (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير نوع فرع الثانوية

نوع الفرع	التكرار	النسبة المئوية (%)
علمي	٢١٣	٣٧ , ٨ %
أدبي	٣٥٠	٦٢ , ٢ %
المجموع	٥٦٣	١٠٠ %

٣- متغير المستوى التعليمي للأب :

الجدول (٣)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب

النسبة المئوية (%)	التكرار	المستوى التعليمي
٥٠,١ %	٢٨٢	إعدادي فما دون
٢٣,١ %	١٣٠	ثانوية عامة
١٣,١ %	٧٤	دبلوم كلية مجتمع
١٣,٧ %	٧٧	بكالوريوس فما فوق
١٠٠ %	٥٦٣	المجموع

٤- متغير المستوى التعليمي للأم :

الجدول (٤)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم

النسبة المئوية (%)	التكرار	المستوى التعليمي
٦٣,٩ %	٣٦٠	إعدادي فما دون
٢٤,٧ %	١٣٩	ثانوية عامة
٨ %	٤٥	دبلوم كلية مجتمع
٣,٤ %	١٩	بكالوريوس فما فوق
١٠٠ %	٥٦٣	المجموع

٥- متغير عمل الأب :

الجدول (٥)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير عمل الأب

النسبة المئوية (%)	التكرار	العمل
٢٠ , ٢ %	١١٤	موظف حكومي
٢٨ , ٢ %	١٥٩	موظف قطاع خاص
٤١ , ٧ %	٢٣٥	عامل
٩ , ٨ %	٥٥	لا يعمل
١٠٠ %	٥٦٣	المجموع

٦- متغير عمل الأم :

الجدول (٦)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير عمل الأم

النسبة المئوية (%)	التكرار	العمل
٨ , ٩ %	٥٠	موظفة حكومية
٣ , ٢ %	١٨	موظفة قطاع خاص
٢ , ٧ %	١٥	عاملة
٨٥ , ٣ %	٤٨٠	لا تعمل
١٠٠ %	٥٦٣	المجموع

٧- متغير مكان المدرسة :

الجدول (٧)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير مكان المدرسة

النسبة المئوية (%)	التكرار	مكان المدرسة
٣٤ ,٥ %	١٩٤	مدينة
٦٥ ,٥ %	٣٦٩	قرية
١٠٠ %	٥٦٣	المجموع

٨- متغير عدد أفراد الأسرة مع الوالدين :

الجدول (٨)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة مع الوالدين

النسبة المئوية (%)	التكرار	عدد أفراد الأسرة مع الوالدين
٤ ,٨ %	٢٧	أقل من ٥
٧٠ ,٣ %	٣٩٦	١٠ - ٥
٢٤ ,٩ %	١٤٠	أكثر من ١٠
١٠٠ %	٥٦٣	المجموع

٩- متغير ترتيب الطالب في الأسرة :

الجدول (٩)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير ترتيب الطالب في الأسرة

الترتيب	التكرار	النسبة المئوية (%)
أول	٩٢	% ٣٤,١٦
ثاني	٨٧	% ١٥,٥
ثالث	٨٧	% ١٥,٥
رابع	٦٤	% ١١,٤
خامس	٧٥	% ١٣,٣
سادس	٥٨	% ١٠,٣
سابع	٣٦	% ٦,٤
ثامن	٢١	% ٣,٧
تاسع	١٥	% ٢,٧
عاشر	١١	% ٢
حادي عشر	٩	% ١,٦
ثاني عشر	٨	% ١,٤
المجموع	٥٦٣	% ١٠٠

١٠- متغير عدد غرف المنزل :

الجدول (١٠)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير عدد غرف المنزل

عدد الغرف	التكرار	النسبة المئوية (%)
١	٧	% ١ , ٢
٢	١٧	% ٣
٣	٤٤	% ٧ , ٨
٤	١٠٢	% ١٨ , ١
٥	١٣٣	% ٢٣ , ٦
٦	١٠٤	% ١٨ , ٥
٧	٧١	% ١٢ , ٦
٨	٥٣	% ٩ , ٤
٩	٣٢	% ٥ , ٧
المجموع	٥٦٣	% ١٠٠

١١- متغير نوع المدرسة :

الجدول (١١)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير نوع المدرسة

نوع المدرسة	التكرار	النسبة المئوية (%)
للذكور	٢٩٠	% ٥١ , ٥
للإناث	٢٦٤	% ٤٣ , ٧
مختلطة	٢٧	% ٤ , ٨
المجموع	٥٦٣	% ١٠٠

أداة الدراسة :

من أجل جمع البيانات قام الباحث باستخدام مقياس سيلاجمان للتفاؤل والتشاؤم (Seligman Scale) الذي ترجمه الباحث بركات (١٩٩٨) ، حيث ان المقياس يشتمل على (٤٨) سؤالاً والإجابة عن كل سؤال مكونه من بديلين يختار الطالب احدهما ويتم إعطاء الإجابة الصحيحة في اختيار البديل المناسب (١) درجة و (صفر) في حالة اختيار الإجابة الخاطئة حيث تمثل الدرجة (من صفر الى ٢٤ درجة) سيكولوجية التشاؤم بينما تمثل الدرجة (أكثر من ٢٤ حتى ٤٨ درجة) سيكولوجية التفاؤل .

والملاحق (٢) يبين أداة الدراسة والإجابة النموذجية .

تقنين أداة الدراسة :

أ- صدق الأداة :

يعتبر المقياس صادق لقياس ما وضع لقياسه وتبين ذلك من خلال دراسة بركات (١٩٩٨) حيث قام باستخراج الصدق التلازمي (المحك) بين المقياس ومقياس إيزنك للشخصية حيث وصل معامل الارتباط بينهما الى (٠,٧٣) وهو جيد لأغراض الدراسة وللتأكيد على ذلك تم عرض المقياس على هيئة مكونة من سبعة محكمين من حملة مؤهل الدكتوراه في كلية العلوم التربوية في جامعة النجاح الوطنية حيث أجمع جميع المحكمين على صلاحية المقياس لقياس ما وضع لقياسه .

ب- ثبات الأداة :

من أجل تحديد ثبات أداة الدراسة استخدمت طريقة تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار (Test – retest) حيث وصل معامل الثبات على عينة قوامها ٢٠ طالبا وطالبة الى (٠,٨٦) وهو معامل ثبات عالي يفي بأغراض الدراسة .

إجراءات الدراسة :

تم إجراء الدراسة وفق الخطوات التالية :

- ١- تم تقنين أداة الدراسة من حيث الصدق والثبات
- ٢- تم الحصول على كتاب موجه من عمادة كلية الدراسات العليا الى وزارة التربية والتعليم من أجل تسهيل مهمة الباحث (ملحق ٣) .
- ٣- تم الحصول على موافقة وزارة التربية والتعليم وتوجيه كتاب الى مدراء المدارس الثانوية في محافظة جنين (ملحق ٤)
- ٤- تم تحديد عدد الطلبة للثانوية العامة للفرعين العلمي والأدبي .
- ٥- تم اختيار أفراد عينة الدراسة .
- ٦- تم توزيع الإستمبانات ، وتجميعها وإخالتها في الحاسوب .
- ٧- تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) .

تصميم الدراسة :

تضمنت الدراسة الحالية المتغيرات التالية :

أ. المتغيرات التصنيفية (Classificational Variables) وهي :

١. الجنس وله مستويان :

* ذكر * أنثى

٢. نوع فرع الثانوية وله مستويان :

* علمي * أدبي

٣. المستوى التعليمي للأب وله أربعة مستويات :

* إحصائي فما دون * ثانوية عامة * دبلوم كلية مجتمع * بكالوريوس فما فوق

٤. المستوى التعليمي للأم وله أربعة مستويات :
* إعدادي فما دون * ثانوية عامة * دبلوم كلية مجتمع * بكالوريوس فما فوق

٥- عمل الأب وله أربعة مستويات :
* موظف حكومي * موظف قطاع خاص * عامل * لا يعمل

٦. عمل الأم وله أربعة مستويات :
* موظفة في القطاع الحكومي * موظفة في القطاع الخاص * عاملة * لا تعمل .

٧. مكان المدرسة وله مستويان :
* مدينة * قرية

٨. عدد أفراد الأسرة وله ثلاث مستويات :
* أقل من ٥ * ٥ - ١٠ * أكثر من ١٠ .

٩. ترتيب الطالب في الأسرة وله (١٢) مستوى من (١ - ١٢ فأكثر) .

١٠. عدد غرف المنزل وله (٩) مستويات من (١ - ٩ فأكثر) .

١١. نوع المدرسة :
* للذكور * للإناث * مختلطة .

ب . المتغير التابع (Dependent Variable) :
يتمثل في الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس سيليجمان للتفاؤل والتشاؤم .

المعالجات الإحصائية :

بعد عملية جمع البيانات أدخلت على الحاسوب لمعالجتها إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss) حيث استخدمت المعالجات الإحصائية التالية :

- ١- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، والمدى .
 - ٢- تحليل التباين الأحادي (ANOVA) واختبار أقل فرق دال (LSD) .
 - ٣- اختبار " ت " للمجموعات المستقلة (Independent Test) .
- ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت الدرجة (٢٤ - ٤٨) درجة لتعبر عن سلوك تفاؤلي ، بينما اعتمدت الدرجة (صفر - أقل من ٢٤) درجة لتعبر عن سلوك تشاؤمي (بركات ، ١٩٩٨) .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت الدراسة الى تحديد مستوى التفاعل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في مدارس محافظة جنين اضافة الى التعرف على اثر متغيرات (الجنس ، نوع فرع الثانوية العامة ، المستوى التعليمي للأب ، المستوى التعليمي للأم ، عمل الأب ، عمل الأم ، عدد أفراد الأسرة ، الترتيب بين أفراد الأسرة ، عدد غرف المنزل ، مكان المدرسة ، ونوع المدرسة) لدى الطلبة على سيكولوجية التفاعل والتشاؤم لديهم . وبعد عملية جمع البيانات باستخدام مقياس سيليجمان (Seligman , 1995) للتفاعل والتشاؤم لعينة قوامها (٥٦٣) طالبا وطالبة ، عولجت البيانات إحصائيا باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss) وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة :

أولا - النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة :

ما هي درجة التفاعل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في مدارس محافظة جنين ؟
للإجابة عن السؤال استخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمدى لاستجابات افراد عينة الدراسة على المقياس ونتائج الجدول (١٢) تبين ذلك . ومن أجل تفسير المتوسط اعتمد المعيار كما حدده سيليجمان (٢٤ - ٤٨) درجة سلوك تفاعلي وأقل من ٢٤ درجة سلوك تشاؤمي .

الجدول (١٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمدى لسيكولوجية التفاعل والتشاؤم
لدى طلبة الثانوية العامة في مدارس محافظة جنين

المتوسط الحسابي *	الانحراف	المدى
٢٥ ,٩٨	٣ ,٨٤	(١٥ - ٣٦)

- أقصى درجة للمقياس (٤٨) درجة و أقل درجة (صفر) .
- (٢٤) درجة فأعلى يعبر عن سلوك تفاؤلي ، بينما أقل من (٢٤) درجة يعبر عن سلوك تشاؤمي .

يتضح من الجدول (١٢) ان متوسط الإستجابة على المقياس وصل الى (٢٥ , ٩٨) درجة من أصل (٤٨) درجة ومثل هذا المتوسط يعبر عن درجة تفاؤل عند افراد عينة الدراسة حيث كان المتوسط اعلى من (٢٤) درجة ولكن هذا المتوسط يعبر عن درجة تفاؤل متدنية عند افراد عينة الدراسة .

ومن أجل تحديد نسبة المتفائلين ممن زادت درجة استجاباتهم عن (٢٤) درجة ونسبة المتشائمين ممن قلت درجة استجاباتهم على المقياس عن (٢٤) درجة ، استخدمت التكرارات والنسب المئوية ونتائج الجدول (١٣) تبين ذلك .

الجدول (١٣)

التكرارات والنسب المئوية لتوزيع افراد عينة الدراسة
تبعاً للتفاؤل والتشاؤم .

افراد العينة	التكرار	النسبة المئوية %
المتفائلين	٤١٥	٧٣ , ٧
المتشائمين	١٤٨	٢٦ , ٣
المجموع	٥٦٣	١٠٠

يتضح من الجدول (١٣) ان غالبية افراد عينة الدراسة كانوا من الطلبة المتفائلين حيث وصلت نسبتهم الى (٧٣ , ٣ %) ، بينما وصلت نسبة المتفائلين الى (٢٦ , ٣ %) وهي نسبة ليست قليلة وعالية مقارنة بافراد عينة مكونة من (٥٦٣) .

ثانيا - النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى :-

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في سيكولوجية التفاوض والتشاور لدى طلبة الثانوية العامة في مدارس محافظة جنين تعزى لمتغير الجنس ، لفحص الفرضية استخدم اختبار " ت " للمجموعات المستقلة (Independent T-test) ونتائج الجدول (١٤) تبين ذلك .

الجدول (١٤)

نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق في سيكولوجية التفاوض والتشاور لدى طلبة الثانوية العامة في مدارس محافظة جنين تبعا لمتغير الجنس .

مستوى الدلالة *	" ت " المحسوبة	انثى (ن = ٢٦٦)		ذكر (ن = ٢٩٧)	
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط
٠,٥٢	٠,٦٣	٣,٨٣	٢٥,٨٧	٣,٨٤	٢٦,٠٨

ت الجدولية (١,٩٦) ب درجات حرية (٥٦١) عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ يتضح من الجدول (١٤) ان قيمة " ت " المحسوبة (٠,٦٣) وهذه القيمة أقل من قيمة (ت) الجدولية (١,٩٦) أي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في سيكولوجية التفاوض والتشاور لدى طلبة الثانوية العامة في مدارس محافظة جنين تعزى لمتغير الجنس .

ثالثا - النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :-

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في سيكولوجية التفاوض والتشاور لدى طلبة الثانوية العامة في مدارس محافظة جنين تعزى لمتغير نوع فرع الثانوية العامة .

الجدول (١٥)

نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق في سيكولوجية التفاوض والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في مدارس محافظة جنين تبعا لمتغير نوع فرع الثانوية العامة .

مستوى الدلالة *	" ت " المحسوبة	أدبي (ن = ٣٥٠)		علمي (ن = ٢١٣)	
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط
* ,٠٠٠١	١٣ , ٩٠	٣ , ٩٢	٢٨ , ٢٠	٣ , ٦٨	٢٣ , ٦١

ت الجدولية (١ , ٩٦) ، بدرجات حرية (٥٦١) عند مستوى ($\alpha = ٠ , ٠٥$) .
يتضح من الجدول (١٥) ان قيمة (ت) المحسوبة تساوي (١٣ , ٩٠) وهذه القيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية (١ , ٩٦) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = ٠ , ٠٥$) في سيكولوجية التفاوض والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين بين طلبة الفرعين العلمي والأدبي لصالح طلبة الفرع الأدبي ، حيث كان المتوسط الحسابي لديهم (٢٨ , ٢٠) درجه يعبر عن سلوك تفاؤلي بينما كان المتوسط لدى طلبة الفرع العلمي (٢٣ , ٦١) درجه يعبر عن سلوك تشاؤمي .

رابعاً - النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة :-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = ٠ , ٠٥$) في سيكولوجية التفاوض والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في مدارس محافظة جنين تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب .
الجدول (١٦) بين المتوسطات الحسابية للتفاوض والتشاؤم تبعا للمستوى التعليمي للأب .

الجدول (١٦)

المتوسطات الحسابية لسيكولوجية التفاوض والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب

اعدادي فما دون (ن = ٢٨٢)	ثانوية عامه (ن = ١٣٠)	دبلوم كلية مجتمع (ن = ٧٤)	بكالوريوس فما فوق (ن = ٧٧)
٢٦,١١	٢٦,١٨	٢٥,٦٤	٢٥,٤٩

من أجل فحص الفرضية استخدم تحليل التباين الإحادي (ANOVA) ونتائج الجدول (١٧) تبين ذلك .

الجدول (١٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في سيكولوجية التفاوض والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط الانحراف	" ف " المحسوبة	مستوى الدلالة *
بين المجموعات	٣	٣٦,٨٠	١٤,٢٦	,٨٣	٠,٤٧
داخل المجموعات	٥٥٩	٨٢٦٠,٠٥	١٤,٧٧		
المجموع	٥٦٢	٨٢٩٦,٨٥			

يتضح من الجدول (١٧) ان قيمة " ف " المحسوبة تساوي (٨٣ ,) وهذه القيمة أقل من قيمة " ف " الجدولية (٢ , ٦٢) أي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0,05$) في سيكولوجية التفاوض والتشاور لدى طلبة مدارس الثانوية العامة في محافظة جنين تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب .

خامسا : النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة :-

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0,05$) في سيكولوجية التفاوض والتشاور لدى طلبة الثانوية العامة في مدارس محافظة جنين تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم .
الجدول (١٨) بين المتوسطات الحسابية للتفاوض والتشاور تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم .

الجدول (١٨)

المتوسطات الحسابية لسيكولوجية التفاوض والتشاور لدى طلبة الثانوية العامة

في محافظة جنين تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم

اعدادي فما دون ن = (٣٦٠)	ثانوية عامه ن = (١٣٩)	دبلوم كلية مجتمع ن = (٤٥)	بكالوريوس فما فوق ن = (١٩)
٢٦ , ٢٤	٢٥ , ٧٤	٢٥ , ٠٦	٢٥ , -

من أجل فحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ونتائج الجدول (١٩) تبين ذلك .

الجدول (١٩)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط الانحراف	" ف " المحسوبة	مستوى الدلالة *
بين المجموعات	٣	٨٧,٨٩	٢٩,٢٩	١,٩٩	,١١
داخل المجموعات	٥٥٩	٨٢٠٨,٩٦	١٤,٦٨		
المجموع	٥٦٢	٨٢٩٦,٨٥			

يتضح من الجدول (١٩) أن قيمة " ف " المحسوبة تساوي (١,٩٩) وهذه القيمة أقل من قيمة " ف " الجدولية (٢,٦٢) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = ٠,٠٥$) ففي سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم .

سادسا - النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = ٠,٠٥$) في سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين تعزى لمتغير عمل الأب .
الجدول (٢٠) بين المتوسطات الحسابية لسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى الطلبة تبعا لمتغير عمل الأب .

الجدول (٢٠)

المتوسطات الحسابية لسيكولوجية التفاوض والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة
في محافظة جنين تبعا لمتغير عمل الأب

موظف حكومي (ن = ١١٤)	موظف قطاع خاص (ن = ١٦٩)	عامل (ن = ٢٣٥)	لا يعمل (ن = ٥٥)
٢٥ ,٨٠	٢٦ ,٠١	٢٦ ,٠٤	٢٦ ,٠١

من أجل فحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ونتائج الجدول (٢١) تبيين ذلك .

الجدول (٢١)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في سيكولوجية التفاوض والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة
في محافظة جنين تبعا لمتغير عمل الأب

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة *
بين المجموعات	٣	٤ ,٥٧	٥٢,١	٠ ,١٠	٠ ,٩٥
داخل المجموعات	٥٥٩	٨٢٩٢ ,٢٨	١٤ ,٨٣		
المجموع	٥٦٢	٨٢٩٦ ,٨٥			

يتضح من الجدول (٢١) ان قيمة (ف) المحسوبة تساوي (٠,١٠) وهذه القيمة اقل من قيمة (ف) الجدولية (٢,٦٢) أي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = ٠,٠٥$) في سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين تعزى لمتغير نوع عمل الأب .

سابعا - النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = ٠,٠٥$) في سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في مدارس محافظة جنين تعزى لمتغير عمل الأم .
الجدول (٢٢) بين المتوسطات الحسابية للتفاؤل والتشاؤم لدى الطلبة تبعاً لمتغير عمل الأم .

الجدول (٢٢)

المتوسطات الحسابية لسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين تبعاً لمتغير عمل الأم

موظفة حكوميه (ن = ٥٠)	موظفة في القطاع الخاص (ن = ١٨)	عاملة (ن = ١٥)	لا تعمل (ن = ٤٨٠)
٢٦,٦٤	٢٦,٢٢	٢٦,٩٣	٢٥,٩٧

من أجل فحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ونتائج الجدول (٢٣) تبين ذلك .

الجدول (٢٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين تبعاً لمتغير عمل الأم

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط الانحراف	" ف " المحسوبة	مستوى الدلالة *
بين المجموعات	٣	٢١,٠٠	٧,٠٠	,٤٧	٠,٧٠
داخل المجموعات	٥٥٩	٨٢٧٥,٨٥	١٤,٨٠		
المجموع	٥٦٢	٨٢٩٦,٨٥			

يتضح من الجدول (٢٣) ان قيمة " ف " المحسوبة تساوي (,٤٧) وهذه القيمة اقل من قيمة (ف) الجدولية (,٦٢) أي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = ٠,٠٥$) في سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين تعزى لمتغير عمل الأم .

ثامنا - النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = ٠,٠٥$) في سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين تعزى لمتغير مكان المدرسة .
من أجل فحص الفرضية استخدم اختبار (ت) للمجموعات المستقلة ونتائج الجدول (٢٤) تبين ذلك .

الجدول (٢٤)

نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق في سيكولوجية التفاوض والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في مدارس محافظة جنين تبعا لمتغير مكان المدرسة

مستوى الدلالة *	" ت " المحسوبة	قرية (ن = ٣٦٩)		مدينة (ن = ١٩٤)	
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط
٠ , ٣٠	١ , ٠٣	٣ , ٨١	٢٦ , ١١	٣ , ٨٣	٢٥ , ٧٥

ت الجدولية (١ , ٩٦) بدرجات حرية (٥٦١) عند مستوى ($\alpha = ٠ , ٠٥$) .
يتضح من الجدول (٢٤) ان قيمة (ت) المحسوبة تساوي (١ , ٠٣) وهذه القيمة أقل من القيمة الجدولية (١ , ٩٦) أي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = ٠ , ٠٥$) في سيكولوجية التفاوض والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين تعزى لمتغير مكان المدرسة .

تاسعا- النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = ٠ , ٠٥$) في سيكولوجية التفاوض والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة :
الجدول (٢٥) بين المتوسطات الحسابية للتفاوض والتشاؤم لدى الطلبة تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة .

الجدول (٢٥)

المتوسطات الحسابية لسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة
في محافظة جنين تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

أقل من (٥) أفراد (ن = ٢٧)	٥ - ١٠ أفراد (ن = ١٤٠)	أكثر من ١٠ أفراد (ن = ١٤٠)
٢٥ , ٠٣	٢٥ , ٩٧	٢٦ , ١٨

من أجل فحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ونتائج الجدول (٢٦) تبين ذلك .

الجدول (٢٦)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم
لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة .

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط الانحراف	" ف " المحسوبة	مستوى الدلالة *
بين المجموعات	٢	٢٩ , ٩٢	١٤ , ٩٦	١ , ٠١	٠ , ٣٦
داخل المجموعات	٥٦٠	٨٢٦٦ , ٩٣	١٤ , ٧٦		
المجموع	٥٦٢	٨٢٩٦ , ٨٥			

يتضح من الجدول (٢٦) ان قيمة " ف " المحسوبة تساوي (١ , ٠١) وهذه القيمة أقل من قيمة (ف) الجدولية (٣ , ٠٢) أي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = ٠ , ٠٥$)

في سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة .

عاشرا- النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في مدارس محافظة جنين تعزى لمتغير ترتيب الطالب في الأسرة .
الجدول (٢٧) بين المتوسطات الحسابية لسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى الطلبة تبعا لمتغير ترتيب الطالب في الأسرة .

الجدول (٢٧)

المتوسطات الحسابية لسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين تبعا لمتغير الترتيب الولادي للطالب في الأسرة .

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
(٨=ن)	(٩=ن)	(١١=ن)	(١٥=ن)	(٢١=ن)	(٣٦=ن)	(٥٨=ن)	(٧٥=ن)	(٦٤=ن)	(٨٧=ن)	(٨٧=ن)	(٩٢=ن)
٢٧,٨٧	٢٨,٨٨	٢٦,٦٣	٢٦,٢٠	٢٥,٤٧	٢٦,٣٠	٢٦,٢٠	٢٥,٥٧	٢٥,١٤	٢٦,٧٩	٢٦,٠٨	٢٥,٣٣

من أجل فحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ونتائج الجدول (٢٨) تبين ذلك .

الجدول (٢٨)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى الطلبة تبعاً لمتغير الترتيب في الأسرة .

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط الانحراف	(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة *
بين المجموعات	١١	٣٧٦ , ٤٠	٣٤ , ٢١	٢ , ٣٥	*, ٠٠١
داخل المجموعات	٥٥١	٨٠٢٠ , ٤٥	١٤ , ٥٥		
المجموع	٥٦٢	٨٢٩٦ , ٨٥			

يتضح من الجدول (٢٨) ان قيمة (ف) المحسوبة تساوي (٢ , ٣٥) وهذه القيمة أكبر من قيمة (ف) الجدولية (١ , ٨١) أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = ٠ , ٠٥$) في سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين تعزى لمتغير الترتيب الولادي للطلاب في الأسرة ، لتحديد بين من كانت الفروق استخدم اختبار (LSD) للمقارنات البعديه بين المتوسطات الحسابية ، ونتائج الجدول (٢٩) تبين ذلك .

الجدول (٢٩)

نتائج إختبار (LSD) لسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة
في محافظة جنين تبعا لمتغير الترتيب في الأسرة .

الترتيب الولادي في الأسرة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	x	,٧٤-	١,٤٥-	,١٩	,٢٣-	,٨٦-	,٩٦-	,١٣-	,٨٦-	١,٢٩-	٠,٥٣-	٠,٥٣-
٢		x	,٧١	,٩٣-	,٥٠	,١٢	,٢٢-	,٦٠	,١١-	,٥٥-	٠,٨٠-	٠,٧٩-
٣			x	١,٦٥	١,٢١	,٥٨	,٤٨	١,٣١	,٥٩	,١٥	٠,٩-	١,٠٨-
٤				x	,٤٣-	١,٠٦-	١,١٦-	,٣٣-	١,٠٥-	١,٤٩-	٠,٧٤-	٠,٧٣-
٥					x	,٦٣-	,٧٣-	,١٠-	,٦٢-	١,٠٦-	٠,٣١-	٠,٣٠-
٦						x	,١٠-	,٧٣	٠	,٤٠-	٠,٨٠-	١,٦٦-
٧							x	,٨٢	,١٠	,٣٣-	٠,٥٨-	٠,٥٦-
٨								x	,٧٢-	١,١٦-	٠,٤١-	٠,٣٩-
٩									x	,٤٣-	٠,٦٨-	١,٦٧-
١٠										x	٠,٢٥-	١,٢٤-
١١											x	١,٠١
١٢												x

• دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha = 0,05$) .

يتضح من الجدول (٢٩) أن غالبية الفروق كانت بين الترتيب الولادي (١١) ، (١٢) في الأسرة والتراتب الأقل من (١ - ١٠) لصالح الترتيبين (١١) ، (١٢) في الأسرة .

حادي عشر - النتائج المتعلقة بالفرضية العاشرة :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في مدارس محافظة جنين تعزى لمتغير عدد الغرف في المنزل .

الجدول (٣٠) بين المتوسطات الحسابية لسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى الطلبة تبعاً لمتغير عدد الغرف في المنزل .

الجدول (٣٠)

المتوسطات الحسابية لسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى الطلبة تبعاً لمتغير عدد الغرف في المنزل

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
(ن = ٣٢)	(ن = ٥٣)	(ن = ٧١)	(ن = ١٠٤)	(ن = ١٢٣)	(ن = ١٠٢)	(ن = ٤٤)	(ن = ١٧)	(ن = ٧)
٢٦,١٨	٢٦,٥٢	٢٥,٩٤	٢٥,٩٩	٢٥,٦٦	٢٥,٨٨	٢٦,٨٤	٢٥,٨٢	٢٣,٧١

من أجل فحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ونتائج الجدول (٣١) تبين ذلك .

الجدول (٣١)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين تبعاً لمتغير عدد الغرف في المنزل

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط الانحراف	(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة *
بين المجموعات	٨	١٠٠,١٩	١٢,٥٢	٠,٨٤	٠,٥٦
داخل المجموعات	٥٥٤	٨١٩٦,٦٦	١٤,٧٩		
المجموع	٥٦٢	٨٢٩٦,٨٥			

يتضح من الجدول (٣١) ان قيمة (ف) المحسوبة تساوي (٨٤ ,) وهذه القيمة اقل من قيمة (ف) الجدولية (٩٦ , ١) أي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = ٠,٠٥$) في سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين تعزى لمتغير عدد الغرف في المنزل الذي يقطنه الطلبة .

ثاني عشر - النتائج المتعلقة بالفرضية الحادية عشرة :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = ٠,٠٥$) في سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في مدارس محافظة جنين تعزى لمتغير نوع المدرسة .
الجدول (٣٢) بين المتوسطات الحسابية لسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى الطلبة تبعا لمتغير نوع المدرسة .

الجدول (٣٢)

المتوسطات الحسابية لسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين تبعا لمتغير نوع المدرسة .

مختلطة (ن = ٢٧)	مدرسة إناث (ن = ٢٤٦)	مدرسة ذكور (ن = ٢٩٠)
٢٨ , -	٢٥ . ٦٠	٢٦ , ١١

من أجل فحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ونتائج الجدول (٣٣) تبين ذلك .

الجدول (٣٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين تبعا لمتغير نوع المدرسة .

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط الانحراف	" ف " المحسوبة	مستوى الدلالة *
بين المجموعات	٢	١٥٠ ,٠٩٠	٧٥ ,٠٤	٥ ,١٥	* ,٠٠٦
داخل المجموعات	٥٦٠	٨١٤٦ ,٧٦	١٤ ,٥٤		
المجموع	٥٦٢	٨٢٩٦ ,٨٥			

يتضح من الجدول (٣٣) ان قيمة (ف) المحسوبة تساوي (٥ ,١٥) وهذه القيمة اكبر من قيمة (ف) الجدولية (٣ ,٠٢) أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = ٠ ,٠٥$) في سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين تعزى لمتغير نوع المدرسة .

من أجل تحديد هذه الفروق استخدم اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية ونتائج الجدول (٣٤) تبين ذلك .

الجدول (٣٤)

نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق في سيكولوجية التفاوض والتشاور لدى
طلبة الثانوية العامة في مدارس محافظة جنين تبعا لمتغير نوع المدرسة .

نوع المدرسة	١	٢	٣
١- مدرسة ذكور	x	٠ , ٥١	* ١ , ٨٨ -
٢- مدرسة إناث		x	* ٢ , ٣٩ -
٣- مختلطة			x

* دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha = ٠ , ٠٥$) .

يتضح من الجدول (٣٥) ما يلي :-

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = ٠ , ٠٥$) في سيكولوجية التفاوض والتشاور بين طلبة مدارس الذكور ومدارس الإناث .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = ٠ , ٠٥$) في سيكولوجية التفاوض والتشاور بين طلبة المدارس :

- المختلطة ومدارس الذكور لصالح المدارس المختلطة .
- المختلطة ومدارس الإناث لصالح المدارس المختلطة .

بمعنى آخر ان سيكولوجية التفاوض لدى طلبة المدارس المختلطة كانت أفضل من طلبة مدارس الذكور بمفردها وكذلك مدارس الإناث بمفردها .

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

أولا : مناقشة النتائج

هدفت الدراسة الى التعرف على سيكولوجية التفاعل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين ، إضافة الى التعرف على أثر متغيرات : الجنس ، ونوع فرع الثانوية العامة ، والمستوى التعليمي للأب ، والمستوى التعليمي للأم ، وعمل الأب ، وعمل الأم ، ومكان المدرسة ، وعدد أفراد الأسرة ، وترتيب الطالب في الأسرة ، وعدد غرف المنزل ، ونوع المدرسة على سيكولوجية التفاعل والتشاؤم لدى الطلبة ، لتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (٥٦٣) طالبا وطالبة من طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين ، طبق عليها مقياس سيليجمان (١٩٩٥) للتفاعل والتشاؤم الذي عربه بركات (١٩٩٨) والذي وصل ثباته في الدراسة الحالية بالإعادة (٠,٨٦) وهو جيد لأغراض الدراسة ، وبعد عملية جمع البيانات وتبويبها أدخلت في الحاسوب وعولجت احصائيا باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الإجتماعية (spss) وفيما يلي مناقشة النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

أولا - مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

ما هي درجة التفاعل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في مدارس محافظة جنين ؟

أظهرت نتائج الجدول (١٢) أن المتوسط الحسابي لدرجة التفاعل وصل الى (٢٥,٩٨) درجه من أصل (٤٨) درجة ، وبناءً على المعيار الذي وضعه سيليجمان (١٩٩٥) من (٢٤ - ٢٨) يعبر عن درجة تفاعل فإن مثل هذا المتوسط يبين أن طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين كانوا متفائلين ولكن درجة هذا التفاعل كانت قليلة ، ويرى الباحث أن السبب في ذلك قد يعود الى ما تمتاز به مرحلة المراهقة من تغيرات نفسية وفسولوجية تؤثر على استقرار سلوكهم في هذه المرحلة ، مرحلة المراهقة ، حيث يشير زهران (١٩٧٥) الى أنه مع بداية هذه المرحلة يتخرج عدد كبير من المراهقين من المدارس الثانوية العامة والفنية ويكتفي عدد كبير منهم بإتمام المرحلة الثانوية والحصول على الشهادة المتوسطة أو يضطرون الى ذلك أو ينضمون الى القوى العاملة في

المجتمع . ويعتبر عدم إكمال التعليم العالي بالنسبة للكثيرين من أكبر المشكلات في سن المراهقة سواء مباشرة أو في المستقبل ، ويتزايد عدد المراهقين الذين يتابعون التعليم العالي .

وكذلك تزداد قدرة المراهق على إتخاذ القرارات والتفكير لنفسه ويتضمن ذلك الإختيار والحكم والثقة في النفس والإستقلال في التفكير والحرية في الإستكشاف دون الرجوع كثيراً أو مطلقاً الى الآخرين ويتضمن ذلك التمييز بين المرغوب والمعقول وبين الواقعي والمثالي .

ثانياً - مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين تعزى لمتغير الجنس .

أظهرت نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent T - test) في الجدول (١٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم بين الذكور والإناث من طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين .

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراستي كل من بركات (١٩٩٨) ، مارلين وهارولد (Mariellene Harold , 1986) حيث أظهرت نتائجها انه لا توجد فروق في سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم تعزى لمتغير الجنس ، بينما لم تتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة عبد اللطيف و حمادة (١٩٩٨) على طلبة الجامعات الكويتية حيث كان هناك فروق دالة في التفاؤل لصالح الذكور ، وأظهرت النتائج أن الذكور كانوا أكثر تفاؤلاً بينما الإناث أكثر تشاؤماً .

ويرى الباحث أن السبب في الاختلاف قد يعود الى الاختلاف في أداة القياس حيث تم استخدام مقياس سيلجيمان في الدراسة الحالية ليقاس التفاؤل والتشاؤم معا ، بينما في دراسة عبد اللطيف وحمادة (١٩٩٨) تم استخدام مقياس دليل تعليمات القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم وهو من تأليف

عبد الخالق (١٩٩٦) ليقس التفاؤل والتشاؤم بصورة منفردة ، إضافة الى ذلك فإن اختلاف العادات والتقاليد وظروف البيئة المحيطة بالطلبة قد يكون له أثر في عدم الإتفاق .

أما فيما يتعلق بعدم دلالة الفروق بين الجنسين ، فإن الباحث يرى ان السبب في ذلك يعود الى تشابه الظروف التعليمية من مدارس ومناهج ومدرّاء ومدرسين في منطقة جنين ، إضافة الى تشابه الضغوط النفسية التي يتعرض لها طلبة الثانوية العامة بغض النظر عن جنسهم لذلك لم تظهر الفروق بينهما في سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم .

ثالثا - مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في مدارس محافظة جنين تعزى لمتغير نوع فرع الثانوية العامة .

أظهرت نتائج اختبار (ت) في الجدول (١٥) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ في سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين بين طلبة الفرعين العلمي والأدبي لصالح طلبة الفرع الأدبي حيث كان المتوسط الحسابي لديهم $(٢٨ / ٢٠)$ درجة يعبر عن سلوك تفاؤلي بينما كان المتوسط الحسابي لدى طلبة الفرع العلمي $(٢٣ / ٦١)$ درجة يعبر عن سلوك تشاؤمي .

وجاءت هذه النتيجة مختلفة مع نتائج دراسة بركات (١٩٩٨) حيث كانت الفروق في دراسة بركات لصالح التخصصات العلمية في جامعة القدس المفتوحة .

ويرى الباحث أن السبب في هذا الاختلاف يعود الى أن الدراسة الحالية أجريت على طلبة الثانوية العامة وهم في تلك المرحلة يكونون أكثر توترا وقلقا من طلبة الجامعات لا سيما أن طلبة الجامعات قد استقروا على مقاعد الدراسة في تخصص معين تبعا لميولهم ورغباتهم .

أما بالنسبة الى الاختلاف في درجة التفاؤل والتشاؤم بالنسبة لطلبة الثانوية العامة لصالح الفرع الأدبي فيرى الباحث أن السبب يعود الى أن طلبة الفرع الأدبي هم أكثر استقراراً من حيث اختيار التخصص الدراسي في الجامعة ، فالكلية الجامعية (التخصص) محددة في العلوم الإنسانية بينما الفرع العلمي فالإختيارات متعددة بين الكليات الإنسانية والكليات العلمية وهذا يسبب القلق والتوتر لديهم .

إضافة الى ذلك يرى الباحث أن المناهج الدراسية في الفرع الأدبي تميل الى مساعدة الطالب على الإستقرار والتفاؤل حيث أنه حين يقوم الطالب بدراسة المواد يتمكن من ضبطها وتأمين العلامة المنشودة ، بينما تكون المواد أكثر صعوبة بالنسبة للفرع العلمي وتحتاج الى جهد أكبر وتركيز أكثر ومتابعة باستمرار وهذا يعزز نوعاً من السلوك التشاؤمي لديهم .

رابعا - مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في مدارس محافظة جنين تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب .

من أجل فحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي ANOVA حيث أظهرت نتائج الجدول (١٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة مدارس الثانوية العامة في محافظة جنين تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب .

وقد اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة كوهان (Kohan , 1983) حيث أظهرت نتائج دراسته وجود أثر للمستوى التعليمي للآباء على اختيار نوع المهنة التي يرغب فيها الإبن بعد التخرج من المدرسة .

ويرى الباحث أن السبب في عدم وجود فروق يعود الى أن النسبة العالية من الآباء في محافظة جنين هم من حملة الإعدادية فما دون ، كما أن الوضع الوظيفي الحالي لحملة الشهادات العلمية العليا يعمل على توجيه الأبناء نحو المهن الحرفية التي تمكن الطالب من الحصول على دخل مادي عالي . إضافة الى رغبة الآباء أنفسهم في توجيه أبنائهم نحو المهن الصناعية الحرفية .

خامسا - مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في مدارس محافظة جنين تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم .

من أجل فحص الفرضية ، استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) حيث أظهرت نتائج الجدول (١٩) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم في محافظة جنين تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم .

ويرى الباحث أن السبب في ذلك يعود الى أن الطالب في هذه المرحلة يكون قد اكتمل لديه النضوج الفكري وأصبح أكثر إستقلالية وأكثر قدرة على إصدار القرارات والأحكام التي تتعلق بمستقبله ، وأصبح دور الأهل محدودا أو ثانويا حيث يشير (غالب ، ١٩٧٩) الى أن أحسن سياسة تتبع مع المراهق هي سياسة احترام رغبته في التحرر والإستقلال دون إهمال رعايته وتوجيهه ، وهذا سيؤدي من جهة أخرى الى وضع خطة واضحة نحو تكيف سليم يساعد المراهق على النمو والنضج والإتزان .

سادسا - مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين تعزى لمتغير عمل الأب .

من أجل فحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي ANOVA حيث أظهرت نتائج الجدول (٢١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين تعزى لمتغير نوع عمل الأب .

ويرى الباحث أن السبب في ذلك يعود الى أن الطلبة في هذه المرحلة يصبحون أكثر استقلالية حيث يحاولون تجنب الصعوبات والمشاكل التي يمر بها الأهل ، لا سيما أن الغالبية العظمى من الآباء هم من طبقة العمال فالطالب يكرس جهده في سبيل الحصول على درجة علمية ليتمكن من الحصول على مغاير لعمل الأب ، وكذلك الحال بالنسبة لأبناء فئة الموظفين حيث ينظر الإبن الى الحصول على موقع وظيفي مماثل لعمل الأب أو أكثر ويشير بانكس (Banks, 1968) أن الطبقات العالية هم أكثر ميلا الى المخاطرة من أجل الحصول على ترقية من نوع معين وهم أقل من غيرهم بحثا عن الأمان والضمان الوظيفي وهو بدوره ينعكس على سلوك الأبناء في ارتفاع نسبة الطموح لديهم (برنامج التعليم المفتوح ، ١٩٩٢) .

سابعا - مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين تعزى لمتغير عمل الأم .

من أجل فحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي ANOVA حيث أظهرت نتائج الجدول (٢٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين تعزى لمتغير عمل الأم .

ويرى الباحث أن السبب في ذلك يعود الى التغيرات التي حدثت على وضع المرأة بشكل عام والمرأة الفلسطينية بشكل خاص . فأصبحت المرأة تضاهي الرجل في كثير من مجالات العمل وحصلت على كثير من حقوقها التي كانت محرومة منها في الماضي ، وكذلك أصبحت أكثر إستقلالية في اختيار وتقرير ما يواجهها من أحداث ، مثل إختيار المهنة والتخصص ، وكذلك أخذت توجهات المرأة نحو التعليم تتزايد ، حيث لاحظ الباحث أن هناك ازديادا في عدد الفتيات اللواتي يلتحقن في المدارس الثانوية والمعاهد العليا ، وهذا يعطي الفتاة دورا مميزا ، وقد يكون التعليم أكثر العوامل تأثيرا على دور المرأة العربية وعلى مركزها الإجتماعي وعلى حركة تحررها ، وقد يعود انبثاق حركة تحرر المرأة الى وعيها لذاتها نتيجة للتعليم ، فقد وفر التعليم للمرأة نوعا من الإستقلال الإجتماعي والإقتصادي ، ومثل ذلك ساهم في تقليل الفجوة بين فئات العمل المختلفة لدى المرأة الفلسطينية ، فالمرأة الفلسطينية الآن تعمل في مختلف مجالات الحياة الإجتماعية والإقتصادية والسياسية ، وهي تعمل في القطاعين العام والخاص ، في داخل البلاد وفي الخارج أيضا .

ثامنا - مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في سيكولوجية التفاضل والتساؤل لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين تعزى لمتغير مكان المدرسة .

من أجل فحص الفرضية استخدم اختبار (ت) للمجموعات المستقلة حيث أظهرت نتائج الجدول (٢٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في سيكولوجية التفاضل والتساؤل لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين تعزى لمتغير مكان المدرسة .

ويرى الباحث أن السبب في ذلك يعود الى خضوع الطلبة - سواء كانوا في المدينة أو القرية - لنفس المتغيرات المرتبطة بالدراسة من حيث المناهج الدراسية ، والمدرسين ، والوسائل التعليمية ، والاختبار الموحد .

إضافة الى ذلك فلم يعد هناك فرق جوهري بين القرية والمدينة , فمعظم القرى أصبحت متصلة بالمدينة وتوفرت فيها جميع الخدمات من حيث المكتبات ، وأجهزة الحاسوب والإتصالات بمختلف أنواعها .

تاسعا - مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة .

من أجل فحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي ANOVA حيث أظهرت نتائج الجدول (٢٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة . ويرى الباحث أن السبب في ذلك يعود الى أن سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة تكون أكثر ارتباطا بالعوامل المرتبطة بالعملية التعليمية العلمية من حيث المنهاج ، والمعلمين ، والزملاء الطلبة ، إضافة الى توفير الجو المناسب للدراسة بغض النظر عن زيادة عدد أفراد الأسرة أو محدوديتها ، لذلك لم تظهر الفروق في سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى الطلبة تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة .

عاشرا - مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في سيكولوجية التفاوض والتشاور لدى طلبة الثانوية العامة في مدارس محافظة جنين تعزى لمتغير الترتيب الولادي للطلاب في الأسرة .

من أجل فحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي ANOVA حيث أظهرت نتائج الجدولان (٢٨) ، (٢٩) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في سيكولوجية التفاوض والتشاور لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين تعزى لمتغير الترتيب الولادي للطلاب في الأسرة .

ويرى الباحث أن السبب في ذلك يعود الى عدة عوامل من أهمها زيادة التكيف الإجتماعي والخبرات لدى الطلبة من فئة (١١) ، (١٢) وذلك بسبب زيادة الإهتمام من الوالدين والأخوة في الأسرة الواحدة و يكون الوالدان قد مروا بعدة تجارب تربوية وتوصلوا الى الطريقة المثلى في التربية ويقومون بتطبيقها على الطفل (١١) ، (١٢) إضافة الى أن التعامل مع الترتيب (١١) ، (١٢) يكون في فترة ما يسمى بسن اليأس في حياة الوالدين وبالتالي تكون معاملة الأهل للمولود كالطفل الأول حيث يلقي كل الإهتمام والرعاية والحب فيحصل على كل ما يتمنى ويقدم له كل ما يدخل السعادة الى قلبه لإحساس الوالدين أنهم سيرحلان عنه وهو بحاجة لهم ، ولا شك أن الطفل الذي يعيش طفولة ومراعاة غنية بالحب والحنان يتمتع بشخصية سوية وتكون لديه نسبة عالية من التفاوض .

حادي عشر - النتائج المتعلقة بالفرضية العاشرة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في مدارس محافظة جنين تعزى لمتغير عدد غرف المنزل .

من أجل فحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي ANOVA حيث أظهرت نتائج الجدول (٣١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية في محافظة جنين تعزى لمتغير عدد الغرف في المنزل الذي يقطنه الطالب .

ويرى الباحث أن السبب في ذلك يعود الى ارتباط سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم بالعوامل الثقافية الاجتماعية (Socio - cultural factors) والعوامل الشخصية المرتبطة بالطلبة اكثر من ارتباطها بالعوامل الاقتصادية لعائلة الطالب وما يترتب عليها من حيث الزيادة أو النقص في عدد غرف المنزل ، حيث أن العائلات الميسورة الحال تمتلك منزلا أكبر وأكثر في عدد الغرف مقارنة بالعائلات الفقيرة . وجاءت هذه النتيجة متفقة بطريقة غير مباشرة مع ما توصلت اليه دراسة ماكلين (Maklin , 1997) التي أظهرت أنه ليس بالضرورة أن يكون هناك تأثير للظروف الاقتصادية المحيطة بالطفل على نجاحه في القراءة والكتابة والتفاؤل ، وأن القراءة والكتابة من أجل النجاح هي بمثابة المكونات الأساسية للأسر الفقيرة .

ثاني عشر - مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الحادية عشرة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في مدارس محافظة جنين تعزى لمتغير نوع المدرسة .

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي في الجدول (٣٢) ، واختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية في محافظة جنين تعزى لمتغير نوع المدرسة ، وأظهرت نتائج (LSD) أن الفروق كانت فقط بين طلبة المدارس المختلطة ومدارس الذكور ومدارس الإناث لصالح طلبة المدارس المختلطة ، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائية بين مدارس الذكور ومدارس الإناث .

ويرى الباحث أن سبب تفوق طلبة المدارس المختلطة عن طلاب مدارس الذكور وطالبات مدارس الإناث قد يعود الى عدة عوامل من أهمها حسن التكيف الاجتماعي والنفسي لدى الطلبة في المدارس المختلطة مقارنة بمدارس الذكور والإناث بصورة متفردة ، إضافة الى أن المدارس المختلطة في محافظة جنين عادة ما تكون بالقرى ، وذلك بسبب عدم توفر مدرستين ثانويتين للذكور وللإناث ، وأنه غالبا ما تتم الدراسة في سن مبكرة في الصف السادس الأساسي مثلا ، مثل ذلك يساعد على عملية التكيف في السنوات اللاحقة ، إضافة الى ذلك فإن الباحث يعتقد أنه قد يكون لصغر حجم العينة دور في مثل هذه الفروق ، وأنه من أجل التأكيد على هذه النتيجة لا بد من إجراء دراسة أشمل وفي محافظات مختلفة وذلك بهدف الحكم على ذلك بصورة موضوعية وبدرجة كبيرة ، علما بأن الدراسات التي اهتمت بدراسة أثر الاختلاط على المجالات التربوية المختلفة في فلسطين تكاد تكون محدودة ، وإن وجدت اهتمت بالبحث والدراسة في الجوانب المرتبطة بإدارة المدارس المختلطة مثل دراسة إسماعيل (١٩٩٩) حول المشكلات التي تواجه مدراء المدارس الثانوية المختلطة في فلسطين ، ودراسة محمود (١٩٩٦) حول الصعوبات التي تواجه مديري المدارس الأساسية الحكومية في محافظة الخليل ، إضافة الى ذلك أكدت دراسة مارش (Marsh , 1996) أن تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو الرياضيات في المدارس المختلطة كان أفضل من الطلبة في المدارس المنفردة في التعليم سواء كانت للذكور أم الإناث .

ثانيا : التوصيات

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحث بما يلي :-

- ١- عقد دورات لمعلمي ومعلمات المدارس الثانوية حول مفهومي التفاؤل والتشاؤم لما لذلك من ارتباط بالعملية التربوية .
- ٢- ضرورة مراعاة الأهل لرغبة الأبناء في اختيار نوع فرع الثانوية العامة ، علمي ، أو أدبي ، أو تجاري وذلك حسب رغبة الطالب وقدراته لما لذلك من أهمية في تحصيل الطالب .
- ٣- ضرورة مراعاة الأهل لرغبة الأبن في اختيار الكلية أو التخصص الذي يختاره في تعليمه العالي ، وعدم إجبارهم له على دخول تخصص لا يرغبه لتحقيق طموحات الأهل .
- ٤- على الأبناء والأهل التقليل من حدة الخوف والتوتر والقلق الذي يصاحب الطالب أثناء مرحلة الثانوية العامة ، وخلق جو إيجابي يسوده التفاؤل والمرح .
- ٥- على الآباء اتباع التخطيط السليم لمستقبل أبنائهم من حيث مراعاة قدرة الأهل في توفير أجواء الدراسة الملائمة وإعطاء النصائح والإرشادات اللازمة والإستفادة من الخبرات السابقة في ذلك .
- ٦- عقد ندوات وإرشادات لطلبة الثانوية العامة من قبل وزارة التربية والتعليم حول مرحلة الثانوية العامة وإشعار الطلبة بأن كل منهم له هدف عام بغض النظر عن المردود المالي الذي سيعود من جراء ذلك .
- ٧- ضرورة إجراء دراسة مقارنة في سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة التعليم الثانوي في مدارس الذكور والإناث والمدارس المختلطة بصورة منفردة .

٨- ضرورة توجيه طلبة الثانوية العامة الى مراعاة التوافق ما بين متطلبات الحياة اليومية والدراسة والإستعداد لامتحان الثانوية العامة .

٩- إجراء دراسات حول سيكولوجية التفاوض والتشاور لمراحل دراسية أخرى وباستخدام مقاييس أخرى لقياس سيكولوجية التفاوض والتشاور .

١٠- إجراء دراسة حول العلاقة بين سيكولوجية التفاوض والتشاور ومفهوم الذات لدى طلبة الثانوية العامة .

مراجع الدراسة

المراجع العربية

المراجع الأجنبية

مراجع الدراسة

المراجع العربية

- القرآن الكريم ، سورة البقرة ، آيه ١٧٧ .
- القرآن الكريم ، سورة البقرة ، آيه ١٥٦ .
- القرآن الكريم ، سورة لقمان ، آيه ٣٤ .
- القرآن الكريم ، سورة القصص ، آيه ٧٧ .
- أسعد ، يوسف ميخائيل ، (ب ، ت) ، التفأول والتشاؤم . القاهرة : مصر للطباعة والنشر .
- إسماعيل ، عزت وآخرون ، (١٩٨٤) ، جنوح الأحداث القاهرة ، مصر
- إسماعيل ، محمد محمود ، (١٩٩٩) ، المشكلات التي تواجه مدراء المدارس الثانوية المختلطة في فلسطين رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .
- الشرقاوي ، أنور محمد ، (١٩٧٧) ، إنحراف الأحداث ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر .
- النيسابوري ، مسلم بن الحجاج القشيري ، صحيح مسلم ، دار الفكر ، بيروت ١٩٧٨ .

- بركات ، زياد . (١٩٩٨) ، سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها ببعض المتغيرات المرتبطة بالطالب الجامعي ، مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي ، غزة ، العدد (١١) ، ص ٥٥- ٧٨ .

- زهران ، حامد ، (١٩٧٥) ، علم نفس النمو ، القاهرة ، عالم الكتب .

- برنامج التعليم المفتوح ، (١٩٩٢) ، جامعة القدس المفتوحة ، علم الاجتماع التربوي .

- جبالي ، صفيه محمود ، (١٩٨٩) ، العلاقة بين أساليب الوالدين في التنشئة الاجتماعية ومفهوم الذات عند طلبة الصف الثاني الإعدادي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن .

- جبر ، أحمد فهم ، (١٩٨٦) ، دراسات تربوية في الوطن المحتل ، الطبعة الأولى .

- راجح ، أحمد عزت ، (١٩٧٠) ، أصول علم النفس ، مطبعة الأهرام التجارية .

- زيدان ، يسرى (١٩٩٨) ، مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية لصفات المواطن الصالح من وجهة نظر المعلمين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين

- زيد ، محمد مصطفى ، (ب ، ت) ، المدرسة الثانوية العامة ، القاهرة ، دار النهضة

- شراره ، عبد اللطيف . (١٩٩٦) . تغلب على التشاؤم ، بيروت ، دار المؤلف .
- محمد بن إسماعيل ، صحيح البخاري ، كتاب الأدب ، باب صنع الطعام والتكلف للضيف ، دار الجيل - بيروت .
- محمد بن إسماعيل ، صحيح البخاري ، كتاب الجهاد ، باب ما يكره من التنازع في الحرب ، دار الجيل - بيروت .
- محمد بن إسماعيل ، صحيح البخاري ، كتاب الدعوات ، باب الدعاء عند الإستخارة ، دار الجيل - بيروت .
- عاقل ، فاخر ، (١٩٨٢) ، علم النفس التربوي ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ط ٢ .
- عبد الخالق ، أحمد محمد ، (١٩٩٨) ، التفاعل وصحة الجسم ، دراسة عاملية ، مجلة العلوم الإجتماعية ، جامعة الكويت ، المجلد (٢٦) ، العدد (٢) ص ٤٥ - ٦١ .
- عبد اللطيف ، حسن ، حماده ، لؤلؤه (١٩٩٨) ، التفاعل والتشاؤم وعلاقتهما ببعدي الشخصية ، الإنبساط والعصابية ، مجلة العلوم الإجتماعية ، جامعة الكويت ، المجلد (٢٦) العدد (١) ص ٨٣ - ١٠٤ .
- غالب ، مصطفى وآخرون ، (١٩٧٩) ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة . بيروت ، مكتبة الهلال .
- كبه ، جوزيف وآخرون ، (١٩٦٣) ، أسس التربية وعلم النفس في المدرسة الابتدائية ، حلب ، مطبعة الشرق .

- كشك ، رائده سليم ، (١٩٩١) ، العلاقة بين التنشئة الاجتماعية وكل من تقدير الذات ومركز الضبط عند المراهقين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .

- كفاي ، علاء الدين ، (١٩٨٩) ، تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي - دراسة في عملية تقدير الذات ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، ٩ (٣٥) ، ١٠٠ - ١٢٧ .

- لازاروس ، ريتشارد ، (١٩٨٤) ، الشخصية ، ترجمة سيد محمد غنيم ، القاهرة ، دار الشرق .

- محمود ، كمال خليل يونس ، (١٩٩٦) ، الصعوبات التي تواجه مديري المدارس الأساسية الحكومية في محافظة الخليل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .

- مسلم بن الحجاج القشيري ، صحيح مسلم ، باب الصبر ، دار الجيل - بيروت

٥١٦١١٣

المراجع الأجنبية

- Amorose , D.M , & Ware , E . (1986) . Adolescent perception of aspects of the home environment and there attitudes towards Parents , self and external authority . adolescence , 21 (81) , 191 – 204 .
- Coleman .M.(1996) principals' optimism , teachers perceptions of principals' optimism and school Environmental robustness . Dissertation Abstracts International , A 57 / 04 , p. 1407 .
- Collins,M.(1995), Resiliency as apridictor of academic auccess for native american high school students, Dissertation Abstracts International , A 57 / 01 , p . 98 .
- Edward CC .(1996) Cultural differences optimism , pessimism and coping predictors subsequent a djustment in Asian American and Caucasian American college . Student J. of counseling psychology Vol 93 N .1.
- Goodwin , D . W . & Guze , S . B .(1989) Psychiatric diagnosis . (4 th . ed) . New York , Oxford : Oxford University Press . Lazarus , R . S . & Folkman , S .
- Kevin L.E & Jones L.C (1997) self esteem optimism and postpatum depression , Clinical Psychology , V . 53 N1 .

- Kolothin , R , & etal , (1994) , Sex differences in locus of control , helplessness , hopelessness and depression , **ERIC** , AN , ED . 377421 .

- Man , A.F . (1981) . Autonomy – control variation in child rearing and level of self - acceptance in young adults . **Journal of psychology** , (107) , 137 – 140 .

- Mariellen . F & Harold . L , (1986) , optimism and pessimism in elementary school – aged children , **Journal of child development** , 57 , p . 241 – 248 .

- Marshall, G . n & Lang , E . L. (1990) Optimism , self – mastery , and symptoms of depression in women professionals . **Journal of Personality and Social Psychology** 59 (1) : 132-139.

- Marsh , Herbert ; Rowe, Kenneth J . (1996) . The effects of single sex and Mixed – sex mathematics classes Within a Coeducational School . A Reanalysis and Comment . **Eric** . EJ 532666 , 1992 – 12/97 .

- Morrison . C . & etal , (1991) , Academic coping style , self concept and stress , **Reports Research** , Vol . (143) .

- Pervin , L . A .(1996) . **The science of personality** . New York : Wiley & Sons , Inc.

- Peterson . C . (1993) , Optimism and by pass surgery ,
Journal of social psychology , Vol . 76 , No (4) .
- Peterson , C . , Seligman , M . E . P . , & Vaillant , G . F . (1988)
Pessimistic explanatory style is a risk factor for physical illness;
a thirty five year longitudinal study . **Journal of Personality
and Social Psychology** 55 (1) : 23 – 27 .
- Reber , A . (1995) The Penguin dictionary of psychology .
London : **Penguin Books** , 2nd ed .
- Reizo . K , (1995) Feelings of optimism and pessimism in
Japanese students' transition to junior high school , **Journal of
Early Adolescence** , Vol . (15) , No (4) . p 412 – 428 .
- Scheier . M , & Carver . C . (1992) , Effect of optimism on
psychological and physical well - being , theoretical overview
and empirical update , **Cognitive Therapy & Research** , 16 ,
pp . 201 – 228 .
- Scheier , M . F . & Carver , C . S . (1985) « Optimism , coping ,
and health : Assessment and implications of generalized
outcome expectancies » . **Health Psychology** 4 (3) : 247 .
- Seligman . M . C . (1994) , **What you can change & what
you can't** , Newyork , Knopf , comp .
- Shepperd . J , Quellerette . J , & Fernandez . K , (1992) ,
Abandoning unrealistic optimism ; performance estimates and
temporal proximity of self – relevant feedback , **Journal of
personality and social psychology** , 70 (4) . pp . 844 – 855 .

- Wayne . H & David . R , (1995) , Cognitive factors contributing to adolescent depression , Journal of youth and adolescence , Vol (24) , No . 6 .
- Webster . (1996) . New Webster's dictionary and thesaurus of the English language . New York : LexiCom. Pub. Inc.
- Williams , D , G , (1992) , Dispositional optimism , neuroticism and extroversion , personality and individual differences , B(4) , pp . 475 – 477 .
- Windle , J . A . (1976) . The effects of differential treatments of respect on self – concept . (Doctoral Dissertation Mississippi State University , 1976) . Dissertation Abstracts International , 37 , 1417 – A .

الملحق (١)

مجتمع الدراسة

أ- مدارس البنين / المنهاج الجديد

الرقم	اسم المدرسة	عدد الطلاب		مجموع المشتركين
		أدبي	علمي	
١	جنين الثانويه للبنين	-	٨٤	٨٤
٢	السلام الثانويه للبنين	١١٠	-	١١٠
٣	الشهيد عزت أبو الرب / ث للبنين	٤٨	١٤	٦٢
٤	الزبابده / ث للبنين	٣٤	١٦	٥٠
٥	جلقموس / ث للبنين	١٢	-	١٢
٦	عقابا / ث للبنين	١٩	-	١٩
٧	طوباس / ث للبنين	٥٩	٥٨	١١٧
٨	طمون / ث للبنين	٢٧	٢٤	٥١
٩	عرايه / ث للبنين	٤١	٢٠	٦١
١٠	كفر راعي / ث للبنين	٢٣	١٥	٣٨
١١	الشهيد عز الدين القسام / ث للبنين	٦٤	٣٠	٩٤
١٢	برطعه / ث للبنين	١٣	-	١٣
١٣	عنزا / ث للبنين	١٢	-	١٢
١٤	عجه / ث للبنين	١٠	-	١٠
١٥	سيلة الظهر / ث للبنين	٢٩	٢٩	٥٨
١٦	الشهيد فريد غنام / ث للبنين	١٩	-	١٩
١٧	صانور / ث للبنين	١٩	-	١٩
١٨	ميثلون / ث للبنين	٢٢	١٥	٣٧

١٩	سيريس / ث للبنين	٢٣	-	٢٣
٢٠	برقين / ث للبنين	٢١	-	٢١
٢١	العرقه / ث للبنين	١٣	-	١٣
٢٢	اليامون / ث للبنين	٥١	٢٥	٧٦
٢٣	سيلة الحارثيه / ث للبنين	٣١	٣١	٦٢
٢٤	الشهيد نجيب الأحمد / ث للبنين	١٥	-	١٥
٢٥	الجلمه / ث للبنين	٨	-	٠.٨
٢٦	دير أبو ضعيف / ث للبنين	١٩	-	١٩
٢٧	فقوه / ث للبنين	٢٧	-	٢٧
	مجموع طلاب المدارس الحكوميه	٧٦٢	٣٦١	١١٢٣
٢٨	العرييه / ث	٥٢	١٦	٦٨
٢٩	الإسلاميه / ث	٤	٤	٨
٣٠	ثانوية جنين الشرعيه	-	-	-
٣١	البطريركيه اللاتينيه / الزبابده	-	١٤	١٤
	مجموع طلاب المدارس الخاصه	٥٦	٣٤	٩٠
٣٢	دراسه خاصه	٨٠	٤٠	١٢٠
	المجموع الكلي	٨٩٨	٤٣٥	١٣٢٥

ب- مدارس البنات / المنهاج الجديد

الرقم	اسم المدرسه	عدد الطالبات		مجموع المشاركين
		أدبي	علمي	
١	بنات جنين / ث	-	١٢٣	١٢٣
٢	بنات الزهراء / ث	١٨٨	-	١٨٨
٣	بنات قباطيه / ث	٥٤	-	٥٤
٤	بنات الزبائده / ث	٢٧	-	٢٧
٥	بنات عقابا / ث	١٢	-	١٢
٦	بنات طوباس / ث	٨٤	٤٢	١٢٦
٧	بنات طمون / ث	٢٦	١٨	٤٤
٨	بنات عرابه / ث	٤٤	-	٤٤
٩	بنات كفر راعي / ث	٢٤	-	٢٤
١٠	بنات يعبد / ث	٦٢	١٨	٨٠
١١	بنات برطعه / ث	١٤	-	١٤
١٢	عنزا / ث للبنين	١٥	-	١٥
١٣	بنات عجه / ث	١٦	-	١٦
١٤	بنات سيلة الظهر / ث	٢٤	١٥	٣٩
١٥	بنات جبع / ث	٢٣	-	٢٣
١٦	بنات صانور / ث	١٣	-	١٣
١٧	بنات ميتلون / ث	١٩	١٠	٢٩
١٨	بنات سيريس / ث	١٩	-	١٩
١٩	بنات الجديد / ث	١٦	-	١٦

٢٠	بنات برقين / ث	٢٦	-	٢٦
٢١	العرقه / ث للبنين	٣	-	٣
٢٢	بنات اليامون / ث	٤٠	-	٤٠
٢٣	بنات سيلة الحارثيه / ث	١٩	-	١٩
٢٤	بنات دير أبو ضعيف / ث	١٢	-	١٢
٢٥	بنات فقوعه / ث	١٣	-	١٣
	مجموع طلاب المدارس الحكوميه	٧٨٦	٢٢٦	١٠١٢
٢٦	العربيه الثانويه	٢٥	-	٢٥
٢٧	الإسلاميه الثانويه	٣	٣	٦
٢٨	البطريكيه اللاتينيه / الزبابده	-	٦	٦
	مجموع طالبات المدارس الخاصه	٢٨	٩	٣٧
٢٩	دراسه خاصه	٥٠	٥	٥٥
	المجموع الكلي	٨٦٤	٢٤٠	١١٠٤

ملحق (٢)
مقياس سياليجمان (الإستبانه)

بسم الله الرحمن الرحيم

أبنائي الطلبة ،،،

تحية طيبة وبعد

يقوم الباحث بإجراء دراسة بهدف الحصول على درجة الماجستير حيث يوجد أمامك (٤٨) موقفاً تواجهك في حياتك اليومية ، ويوجد بديلين للاستجابة (أ) ، (ب) ، المطلوب وضع دائرة حول بديل واحد فقط (أ) أو (ب) وفق ما تراه مناسباً .

وهذه المعلومات لغاية البحث العلمي فقط ،،،

مع الإحترام والشكر والتقدير

الباحث

فيصل محمود خليل حمدان

أولا :- البيانات الشخصية .

يرجى وضع إشارة (x) في المكان المخصص

- ١- الجنس : ذكر () أنثى ()
- ٢- نوع فرع الثانوية العامة : علمي () أدبي ()
- ٣- المستوى التعليمي للأب :
إعدادي فما دون () ثانويه عامه () دبلوم كلية مجتمع () بكالوريوس فما فوق ()
- ٤- المستوى التعليمي للأم :
إعدادي فما دون () ثانويه عامه () دبلوم كلية مجتمع () بكالوريوس فما فوق ()
- ٥- عمل الأب :
موظف حكومي () موظف قطاع خاص () عامل () لا يعمل ()
- ٦- عمل الأم :
موظفه في القطاع الحكومي () موظفه في القطاع الخاص () عامله () لا تعمل ()
- ٧- مكان المدرسه : مدينه () قريه ()
- ٨- عدد أفراد الأسره مع الوالدين : أقل من ٥ () ٥-١٠ () أكثر من ١٠ ()
- ٩- ترتيبك في الأسره : ()
- ١٠- عدد غرف المنزل : ()
- ١١- نوع المدرسه : للذكور () للإناث () مختلطه ()

المقياس

يرجى وضع دائره حول البديل المناسب (أ) أو (ب) كما تراه مناسباً ، مع العلم أنه لا يجوز وضع دائره على البديلين معا لنفس الموقف :

- ١- لقد حصلت على درجه ممتازة في اختبار ما :
(أ) أنا ذكي (ب) أنا جيد في موضوع الإختبار هذا .
- ٢- فزت في لعبه تنافسيه مع أصدقائي :
(أ) الأشخاص الذين لعبت معهم لم يلعبوا هذه اللعبه بشكل جيد (ب) أنا أعب هذه اللعبه بشكل جيد .
- ٣- أنت أمضيت ليله ممتعه في منزل أحد الأصدقاء :
(أ) كان صديقي في تلك الليله في مزاج جيد . (ب) جميع الأصدقاء في منزل صديقي هذا كانوا في مزاج جيد
- ٤- ذهبت مع أصدقائي في رحلة صيفيه وأمضيت معهم وقتاً مسلياً
(أ) كنت أنا في مزاج جيد (ب) الأشخاص الذين كنت معهم كانوا في مزاج جيد .
- ٥- جميع الأصدقاء أصيبوا بالبرد " الإنفلونزا " ما عداك :
(أ) أنا أتمتع بصحه جيده هذه الأيام . (ب) أنا شخص صحيح الجسم معافى .
- ٦- كنت ماشياً في الطريق حينما صدمتك سياره :
(أ) أنا لا أنتبه جيداً أثناء سيرى على الطريق . (ب) السائقون ليسوا حذرين بما فيه الكفايه .
- ٧- علمت بأن بعض الأشخاص لا يحبونك :

- أ) فيما مضى كان الناس يعنون لى شيئا (ب) أحيانا أعتقد أنتى أعنى شيئا لبعض الناس .
- ٨- حصلت على درجات جيدة جدا فى المدرسة :
- أ) الأعمال المدرسية بسيطة . (ب) أنا طالب مجتهد .
- ٩- قابلت صديق لك فأخبرك أن مظهرك اليوم جيد :
- أ) يبدو أن صديقى اليوم يظهر نوعا من المجاملة للآخرين . (ب) عادة ما يمدح صديقى مظاهر الناس
- ١٠- أحد أصدقائك المخلصين أخبرك بأنه يكرهك :
- أ) كان صديقى فى مزاج سيء ذلك اليوم . (ب) أنا لم أكن لطيفا مع صديقى ذلك اليوم .
- ١١- قلت نكتة ولم يضحك أحد :
- أ) أنا لا أجيد قول النكات . (ب) النكتة معروفة لدى الناس لدرجة أنها لم تعد مضحكة .
- ١٢- لم تفهم الدرس الذي قدمه المعلم فى الصف :
- أ) لم أنتبه لأي شيء فى ذلك اليوم . (ب) لم أنتبه للمعلم حين قدم الدرس فى ذلك اليوم .
- ١٣- فشلت (رسبت) فى اختبار ما :
- أ) المعلم الذي وضع الإختبار أسئلته صعبه . (ب) فى هذا الإختبار كانت أسئلة هذا المعلم صعبه .
- ١٤- إزداد وزنك وأصبحت تبدو سمينا :
- أ) الأكل الذي أتناوله يزيد السمنة . (ب) أنا أحب الأكل الذي يزيد السمنة .
- ١٥- سرق شخص نقودك .
- أ) هذا الشخص غير أمين . (ب) الناس اليوم غير أمناء .
- ١٦- صنعت شيئا ما فامتدحك والدك :
- أ) أنا أجيد صناعة الأشياء . (ب) والذي يحب الأشياء التى أصنعها .
- ١٧- لعبت لعبة ما ففزت بجائزة مالية :
- أ) أنا شخص محظوظ . (ب) أنا كنت محظوظا حين لعبت هذه اللعبة .
- ١٨- كدت أن تتزحلق حين كنت ماشيا على الطريق شتاء :
- أ) أنا شخص غير حذر . (ب) هذه الأيام أنا لم أكن حذرا بما فيه الكفاية .
- ١٩- دعيت إلى عدد من الحفلات مؤخرا :
- أ) أجد الكثير من الناس يتصرفون تجاهى بالمحبة . (ب) أنا أتصرف إتجاه الناس بالمحبة .
- ٢٠- :ام ببسلا لاجرنا دحا كئلاء خرصد -
- أ) ذلك الشخص يصرخ على أول شخص يواجهه
- ب) ذلك الشخص صرخ على الكثيرين من الناس ذلك اليوم .
- ٢١- عملت مشروعا (عملا) مع الآخرين لكنه فشل :
- أ) أنا لم أعمل جيدا مع أفراد المجموعه (ب) أنا لا أعمل مطلقا بشكل جيد مع المجموعات .
- ٢٢- تعرفت على صديق جيد :
- أ) أنا شخص لطيف المعشر . (ب) الشخص الذي تعرفت عليه لطيف المعشر .
- ٢٣- قضيت وقتا طويلا وممتع مع عائلتك :
- أ) يكون من السهل على الإستمرار لوقت طويل ممتع مع عائلتى .
- ب) أحيانا يكون سهلا على البقاء بشكل ممتع مع عائلتى .

- ٢٤- حاولت بيع بعض الأشياء لكن لم يشتَر أحد منك شيئا :
 (أ) الكثير من الأفراد حاولوا أن يبيعوا بعض الأشياء لكن لم يشتَر أحد منهم أيضا .
 (ب) الناس لا يحبون شراء الأشياء .
- ٢٥- لعبت لعبة معينة وفزت بها :
 (أ) في بعض الأحيان أفلح ما بوسعي في اللعب . (ب) أحيانا أحاول بكل جهد ما أستطيع .
- ٢٦- حصلت على درجه سيئه في المدرسه :
 (أ) أنا شخص غبي . (ب) المعلمون تقيمهم غير عادل .
- ٢٧- التظمت (اصطدمت) في الباب فنزف الدم من أنفك :
 (أ) لم أكن منتبها إلى أين أسير (ب) مؤخرا أبدو وكأنى مهملا
- ٢٨- لم تلمس الكرة أثناء اللعب فخر فريقك اللعيه :
 (أ) لم أحاول بجهد عندما كنت ألعب بالكرة ذلك اليوم
 (ب) عادة لا أحاول أن ألعب بجهد عندما ألعب الكرة .
- ٢٩- إلتوى كاحلك أو قدمك وأنت تلعب بعض الألعاب الرياضيه :
 (أ) مؤخرا الألعاب التي لعبتها تعتبر خطيره (ب) مؤخرا كنت تقيل الحركه في اللعب .
- ٣٠- ذهبت في رحلة مع أحد الأصدقاء إلى شاطئ البحر :
 (أ) كل شيء على الشاطئ كان لطيفا ذلك اليوم (ب) الطقس على الشاطئ كان لطيفا وقتها .
- ٣١- ركبت سيارة الأجرة فوصلت متأخرا فلم تستطع الذهاب لموعد ما :
 (أ) مؤخرا أصبح هناك مشاكل في وصول السيارات في مواعيدها المحدده
 (ب) السيارات عادة لم تصل في الوقت المحدد .
- ٣٢- صنعت أمك وجبتك المفضله :
 (أ) هناك الكثير من الأشياء التي تصنعها أمي لإرضائي (ب) أمي ترغب في إرضائي
- ٣٣- خسر فريقك لعبة ما :
 (أ) أعضاء الفريق لم يلعبوا بشكل جيد مع بعضهم البعض .
 (ب) في ذلك اليوم لم يلعب أعضاء الفريق بشكل جيد مع بعضهم البعض
- ٣٤- أنهيت واجبك البيتي بسرعه :
 (أ) أصبحت أنهى عمل كل شيء بسرعه . (ب) مؤخرا أصبحت أنهى واجبي المدرسي بسرعه .
- ٣٥- سألك المعلم سؤالا فأجبت عنه بشكل خاطيء :
 (أ) أنا أصبح عصيبا عندما يلحون على الإجابة عن الأسئلة .
 (ب) ذلك اليوم أصبحت عصيبا عندما طلب المعلم منى الإجابة عن السؤال .
- ٣٦- ركبت بشكل خاطيء في أحد الباصات أو السيارات فوصلت متأخرا عن موعدك :
 (أ) في ذلك اليوم لم أنتبه جيدا لما كان يحدث لى . (ب) عادة لا أنتبه لما يجري أو يحدث لى .
- ٣٧- ذهبت إلى المنتزه (المنتزه) وأمضيت وقتا ممتعا :
 (أ) عادة ما أمتع نفسي في منتزهات التسليه . (ب) عادة ما أمتع نفسي .

- ٣٨- شخص أكبر منك سنا صفعك على وجهك :
- (أ) أنا ضايقت أخوه الأصغر سنا
(ب) أخوه الأصغر سنا أخبره بأننى ضايقته .
- ٣٩- حصلت على جميع الجوائز التى تحب فى حفله أو مناسبة :
- (أ) الناس عادة يحزرون الأشياء التى أحبها وأريدها فيقدموها لى .
(ب) فى هذه المسابقه حزر الناس أي الأشياء التى أحب .
- ٤٠- قمت بزياره إلى مكان ما واستمتعت بوقتك هناك :
- (أ) هذا المكان جميل لقضاء الوقت الممتع فيه .
(ب) الوقت من السنه الذي ذهبت فيه إلى هذا المكان كان جميلا .
- ٤١- عزمك (دعاك) جيرائك لتناول الطعام عندهم :
- (أ) أحيانا يكون الناس فى مزاج جيد .
(ب) الناس عادة لطفاء .
- ٤٢- جاءكم معلم جديد فأحبك
- (أ) لأنى تصرفت بشكل حسن فى الصف ذلك اليوم .
(ب) دائما ما أتصرف بشكل حسن .
- ٤٣- جعلت أصدقائك سعداء اليوم :
- (أ) أنا شخص مسلى ومضحك .
(ب) أحيانا أكون شخصا مسليا ومضحكا .
- ٤٤- حصلت على وجبه من الحلوى مجانا فى يوم ما :
- (أ) فى ذلك اليوم كنت لطيفا مع أحد الأصدقاء فاشتري لى وجبه من الحلوى .
(ب) صديقى فى ذلك اليوم كان يشعر باللطف تجاهى عندما اشترى لى وجبة الحلوى .
- ٤٥- فى موقف ما طلب منك أحد الأشخاص المساعدة لعمل شيء ما :
- (أ) كان ذلك مجرد صدفه
(ب) كنت فعلا مهتما بما يجري فى ذلك الموقف .
- ٤٦- حاول شخص إقناعك للذهاب معه إلى السينما أو إلى حفلة فرفضت :
- (أ) فى ذلك اليوم لم أشعر برغبه بعمل شيء
(ب) فى ذلك اليوم لم أشعر برغبه فى الذهاب إلى السينما أو الحفله .
- ٤٧- اختلف والداك على شيء ما :
- (أ) من الصعب على الناس الإستمرار بشكل جيد وهم متزوجون .
(ب) من الصعب على والدي الإستمرار بالحياة الزوجيه بشكل جيد .
- ٤٨- حاولت الإنضمام إلى النادي ولكنك لم تتجح بذلك :
- (أ) أنا لا أستطيع البقاء مع الناس بشكل لطيف لوقت طويل .
(ب) لا أستطيع البقاء مع الناس بشكل لطيف فى النادي .

مفتاح التصحيح للمقياس

الرقم	أ	ب	الرقم	أ	ب	الرقم	أ	ب	الرقم	أ	ب
1	×	O	13	O	×	25	O	×	37	O	×
2	O	×	14	×	O	26	O	×	38	O	×
3	O	×	15	×	O	27	O	×	39	×	O
4	×	O	16	×	O	28	O	×	40	×	O
5	O	×	17	×	O	29	O	×	41	O	×
6	O	×	18	O	×	30	×	O	42	O	×
7	×	O	19	O	×	31	×	O	43	×	O
8	O	×	20	×	O	32	O	×	44	×	O
9	O	×	21	×	O	33	O	×	45	O	×
10	×	O	22	×	O	34	O	×	46	O	×
11	O	×	23	×	O	35	O	×	47	O	×
12	O	×	24	×	O	36	O	×	48	O	×

× الإستجابة الصحيحة تحصل على درجة

O تحصل على درجة صفر

ملاحظه : الدرجة من صفر إلى 24 تعبر عن سلوك التشاؤم
الدرجة من 25 - 48 تعبر عن سلوك التفاؤل .



الرقم: و.ت. / ٣١ / ٧٩٣٩

التاريخ: 11 / 11 / 1998 م

الموافق: 12 / 7 / 1419 هـ

حضرة أ.د. علي زيدان المحترم

عميد كلية الدراسات العليا - جامعة النجاح الوطنية / نابلس

تحية طيبة وبعد،،

الموضوع: الدراسات الميدانية

الطالب فيصل محمود خليل سباعنة

الإشارة: كتابكم رقم 65 ت أ / د ع ص / 98

المؤرخ 24 / 10 / 1998 م

أوافق على قيام الطالب المذكور أعلاه، بإجراء دراسته "سيكولوجية التفاوض والتفاوض لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين" وتوزيع الإمتحانات المعدة لهذه الغاية على العينة المختارة وذلك بعد التنسيق المسبق مع مديرية التربية والتعليم في جنين.

مديرية التربية والتعليم - جنين
مع الاحترام "11- 03- 1998"

/ وزير التربية والتعليم
مدير عام التعليم العام

قسم الوارد
رقم الوارد 0-1-0

أ. وليد الزاغة



علم دفع
9.10.98

النائب الفني للعمل بالجامعة
د. النظم العام والبيئة
لجنة

نسخة / السيد مدير التربية والتعليم / جنين المحترم
راجيا تسهيل مهمته.

نسخة / الملف.

خ. ل. ق. أ.



الرقم : ٢٥٦١/دع ص/٩٨
التاريخ : ٢٤/١٠/١٩٩٨ م

معالي وزير التربية والتعليم المحترم
وزارة التربية والتعليم / رام الله

تحية طيبة وبعد،،

تسهيل مهمة للطلاب "فصيل محمود خليل سباعنة" رقم التسجيل (٩٦٤٩٦٧٧)

الطالب المذكور اعلاه هو احد طلبة الماجستير في كلية العلوم التربوية تخصص ادارة تربوية
بجامعة النجاح الوطنية وهو الآن بصدد اجراء دراسة بعنوان :

(سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين)

لذا نرجو التكرم بمساعدته باجراء الدراسة الميدانية وتوزيع الاستبانة على طلبة الثانوية
العامة (الثاني الثانوي العلمي والادبي) في العينة التي يختارها الباحث في محافظة جنين، اضافة الى
قائمة باسماء المدارس واعداد طلبة الثانوية العامة في كل مدرسة .

شاكرين لكم حسن تعاونكم .

تفضلوا بقبول الاحترام،،،

عميد كلية الدراسات العليا

أ.د. علي زيدان

نسخة : الملف

Palestinian National Authority
Ministry of Education
Directorate of Education
Jenin



السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم
جنين

الرقم : ٦١٦/١٣/٤

التاريخ : 1998/11/8 م

الموافق : 1419/7/19 هـ

حضرة مديرة/مدرسة المحترم/ة

تحية طيبة وبعد ..

الموضوع : الدراسات الميدانية

الطالب : فيصل محمود خليل سباعنة

الإشارة : كتاب معالي وزير التربية والتعليم

رقم وت/7939/31/30 بتاريخ 1998/11/1 م

أوافق على قيام الطالب المذكور بتوزيع استبانته عن " سيكولوجية التفاوض والتفاوض لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين " على طلبة المدرسة ، راجياً التعاون معه وتسهيل مهمته .

مع الإلتزام ...

مدير التربية والتعليم

لطفي، ختانة



Abstract

Psychology of Optimism and Pessimism of General Secondary Public Schools students in Jenin Governorate

This study aimed at investigating the levels of optimism and pessimism of general secondary public schools students in Jenin Governorate. Furthermore, the study tried to determine the effect of gender, type of study, father education, mother education, father job, mother job, school location, number of family members, rank of student in his family, number of rooms, and type of school variables on the psychology of optimism and pessimism.

To achieve the goal of the study, it was conducted on a sample of (563) students, which was equal to 25% from the total population of the students, the total population was (2272) students.

The data was collected by using selgman scale.

Then, the study tried to answer the following two major questions:

1. What is the levels of the psychology of optimism and pessimism of general secondary public schools students in Jenin Governorate?
2. Is there any significant differences in the psychology of optimism and pessimism of general secondary public schools students in Jenin Govenorate due to (gender, type of study, father education, mother education, father job, mother job, school location, number of family members, rank of student in his family, number of rooms, and type of school variables)?

The results of the study were analyzed busing descriptive statistics to find out the means and the percentages, in addition to "T" test and one way analysis of variance. After analyzing the results, the study revealed the following:

1. The general secondary public schools students in Jenin Governorate were optimistic low degree, the mean response on slegman scale were (25.98) degree out of (48) degree.
2. There were no statistically significant differences in the psychology of optimism and pessimism of general secondary public schools students in Jenin Governorate due to variables of: gender, type of study, father education, mother education, school location, number of family members, and number of rooms.